اتحاد عمال اليمن: العدوان أوقف صرف الرواتب لقرابة مليون و200 ألف عامل ومتقاعد

حقوق الإنسان: مجلس الأمن فقد دوره الإيجابي وأصبح مطية لأجندة ومطامع دول الهيمنة

استشهاد مواطن وإصابة آخرين في قصف سعودي جديد على صعدة

الاثنين
1 مايو 2023م

11 شوال 1444هـ
العدد (1635)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

كشف العراقيل الأمريكية المستمرة للسلام في اليمن:

المبعوث الأمريكي ليندركينغ يؤكد رفض واشنطن لمطالب الشعب اليمني

إكراماً لوفد قبائل أبين:

قائد الثورة يطلق الأسير فيصل رجب

نجل شقيق رجب يشكر السيد عبد الملك والرئيس المشاط وقبائل صنعاء ويأسف لحالة الخذلان من حكومة المرتزقة

المرتضى: رجب لم يكن ضمن الصفقة القادمة والعدوان تجاهله في الجولات الماضية

شهيدٌ وجرحى في جريمة جديدة للعدوان السعودي في مناطق شدا بصعدة

المسيرة : صعدة

في تكرار يومي لسيناريو الجرائم الوحشية واللا إنسانية بحق الإنسان اليمني، استشهد مواطِنٌ وأُصيب آخر بجروح خطيرة، أمس الأحد؛ جراء القصف المدفعي السعوديّ المتواصل في استهداف أهالي مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة.

وأكّدت مصادرُ في صعدة، أمس، استشهاد مواطن وإصابة آخرين إثر تعرضهم لقصف مدفعي سعوديّ على مديرية شدا، موضحة أنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى رازح الريفي.

يشار إلى أن المناطق الحدودية في محافظة صعدة تتعرض لاعتداءات متكرّرة بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين، في ظل صمت دولي وأممي مطبق وعلى مرأى ومسمع المجتمع الدولي.

أكّدت أن بيانه محاولةٌ للعودة إلى المربع الأول:

وزارةُ حقوق الإنسان: مجلسُ الأمن عبارةٌ عن مطية لتنفيذ السياسات العدوانية الأمريكية

المسيرة : صنعاء

أكّدت وزارةُ حقوق الإنسان أن مجلس الأمن أثبت أنه مفرَغٌ من القرار الاعتباري في حماية الأمن والسلام الدوليين.

وفي بيان صادر عنها تلقته صحيفة «المسيرة»، أمس الأحد، نوّهت وزارة حقوق الإنسان إلى أن مجلس مُجَرّد مطية للأطماع والأجندات البريطانية الأمريكية، واليوم يحاول التذاكيَ والتلاعُبَ بالألفاظ وإعادة المسارات للبدايات وكأن عدوانًا لتسع سنوات لم يحدث في مخالفة للواقع والوقائع.

وأشَارَ البيان إلى الدور السلبي للمجلس خلال سنوات العدوان على اليمن والذي مارس خلالها أسوأ أنواع النفاق في مواقفه التي سوَّغت لتحالف العدوان ارتكابَ أشد الجرائم فتكًا بحق الإنسانية.

وقالت حقوق الإنسان في بيانها: «إنه كان من المفترض من المجلس التحَرّك من أول صاروخ أطلق على المدنيين في اليمن لإيقاف العدوان».

وأضافت حقوق الإنسان: أن «المجلس من حَيثُ المبدأ لم يكن داعياً للسلام أو وسيطًا محايدًا، وإنما مشعلٌ لوقيد الحرب التي استهدفت الإنسان اليمني من خلال تواطؤه وتعاونه في كُلّ تحَرّكاته وبياناته وإحاطات مبعوثيه مع دول العدوان والدول الكبرى التي تقف خلفها».

وأشَارَت الوزارة إلى أن مجلسَ الأمن فقد دورَه الإيجابي في اليمن، وأصبح مطيةً لأجندة ومطامع دول الهيمنة، وكان منبرًا لبث الكراهية والتحريض بين اليمنيين، وما قيامُ بعض أعضاء مجلس الأمن، ومنهم أمريكا وبريطانيا، بالانخراط في العدوان إلا دليل على هذا الدور.

وقالت: «إن بيانَ المجلس الأخير محاولة للعودة إلى المربع الأول وركوب موجة التهدئة التي فقد القدرة على إدارة دفتها وخرجت عن نطاقه؛ بفعل معادلة الصمود الوطني التي غيّرت المواقف وانتصرت للإرادة اليمنية والإنسان اليمني على وجه الخصوص».

وأضافت: «نوجّه السؤال إلى مجلس الأمن والدول الأعضاء عما إذَا كان بالإمْكَان أن يعود أعضاء المجلس لتقييم أدائهم والالتزام بميثاق الأمم المتحدة وحماية الأمن والسلام الدوليين، وإيقاف إشعال الحروب والتوقف عن أخذ الاعتبارات السياسية والاقتصادية لمصالح أعضاء المجلس».

ودعت وزارة حقوق الإنسان، المجلسَ للانتصار لأمن الأوطان والإنسان وخُصُوصاً الفئات الأشد ضعفًا: المدنيين والأطفال والنساء، واحترام سيادة البلدان وعدم التدخل في شؤونها، وإصدار قرار صارم يوقف معاناة الشعب اليمني، من خلال رفع الحصار وفتح المطارات والموانئ وإعادة أموال الجمهورية اليمنية للبنوك اليمنية ومغادرة كُلّ القوات الأجنبية من اليمن.

وأشَارَت إلى أن هذه الخطوات إذَا ما أقدم عليها المجلس فَإنَّها ستساهم في تهيئة الأجواء للسلام، وما دون ذلك من بيانات وإحاطات ليست إلا مسوغاتٌ لمزيد من التدخل وإلحاق الأذى بالشعب اليمني.

وأكّدت الوزارة أن المطلوبَ هو خطواتٌ عملية وليس فقط مُجَرّد كلمات عن السلام لا تجد لها موقعًا على أرض الواقع.. معبِّرةً عن الأمل من دول المجلس التي لم تنخرط بالعدوان على اليمن بالعمل من وحي مسؤوليتها والتزاماتها الأممية نحو حماية المدنيين وإيقاف الحرب وفك الحصار وفتح المطارات والموانئ، والعمل على احترام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

قوى العدوان تصعّد من خروقاتها الفاضحة في الحديدة

المسيرة : متابعات

يواصلُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، تصعيدَه الواسعَ في الساحل الغربي، حَيثُ صعّدت قوى العدوان، أمس، من خروقاتها الفاضحة لاتّفاق الحديدة، في حين يواصل الوسيط الأممي تواطُؤَه وإثباتَ تناغُمِه مع ممارسات العدوان والحصار.

ولفت مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان، أمس، إلى أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ارتكب خلال الساعات الماضية ما يزيد عن مئة خرق، من بينها خروقات باستخدام الطيران.

وأوضح المصدر أن من بين الخروقات، استحداثَ تحصينات قتالية في حيس؛ ما يؤكّد أن تحالف العدوان يعد العدة لشن تصعيد واسع في جبهات الساحل الغربي.

وبحسب المصدر فَإنَّ الخروقات شملت أَيْضاً استخدام جديد للطيران التجسسي القتالي، في حين يأتي هذا الخرق بشكل متكرّر ليؤكّد مدى تواطؤ الوسيط الأممي مع ممارسات التصعيد العدواني.

ولفت المصدر إلى أن من بين الخروقات عشراتِ القذائف والأعيرة النارية المختلفة التي طالت مناطقَ متفرقة من مديريات الساحل الغربي، وسط تهديدات متصاعدة تطال المدنيين.

يشار إلى أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي يواصل بشكل متصاعد خروقاته الفاضحة في الحديدة، وسط تواجد البعثات الأممية المشرفة على مراقبة وتنفيذ سير اتّفاق السويد الذي ما يزال حبيسَ الأدراج الأممية، في حين أن البعثات الأممية قد شهدت العديدَ من الغارات التي شنها العدوان ضمن خروقاته الفاضحة للاتّفاق المجمد، غير أن صمت تلك البعثات وإضفاء المغالطات في إحاطات مجلس الأمن يؤكّد انخراط المنظمة الأممية إلى جانب قوى التصعيد الأمريكي السعوديّ الإماراتي؛ ما يؤكّد عدم أهليتها لقيادة أية عملية سلام أو تهدئة في اليمن.

في إطار حربه المتواصلة على القطاع الصحي ومضاعفة معاناة مرضى اليمن:

العدوانُ يعيقُ إجراءَ امتحانات البورد العربي ويمنعُ وصولَ اللجنة المختصة عبر مطار صنعاء

المسيرة : متابعات

يواصل تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تضييقَ الخِناقِ على اليمنيين في مختلف المجالات، حَيثُ يعيق تحالف العدوان إجراء امتحانات البورد العربي في مساق الأطفال والمقرّرة في 12 مايو، مانعًا وصول اللجنة العربية المتحنة عبر مطار صنعاء.

وأوضح الأمين العام المساعد للمجلس اليمني للتخصصات الطبية، الدكتور مطيع أبو عريج لـ«المسيرة»، أن الامتحانات ستُجرَى عن بُعد في يوليو المقبل للمتقدمين من اليمن؛ لتجاوز إجراءات التحالف التعسفية.

وأكّد الدكتور أبو عريج أن الحصار على مطار صنعاء يعيق استقدام الأساتذة وإجراء الامتحانات الطبية بصنعاء في مختلف التخصصات التي تحتاجها اليمن.

وأشَارَ إلى أن اليمن في حاجة عاجلة إلى ما يقارب 18 ألف أخصائي واستشاري في التخصصات الطبية، منوِّهًا بأن المتوفِّرَ حَاليًّا لا يتجاوز 3 إلى 4 آلاف استشاري وطبيب.

المرتضى:

■ «رجـب» لم يكن ضمن الصفقة القادمة والطرف الآخر تجاهله في كُـلّ الجولات الماضية

■ جـاهـزون لـتـبـادل شـامـل ولـديـنـا الـمـزيـد مـن الأوراق لتحرير كـافـة أسـرانـا

قائد الثورة يكرّم مساعي وفد قبائل أبين بإطلاق الأسير «فيصل رجب» بدون مقابل

تسليم الأسير القيادي اللواء فيصل رجب إلى الوفد القبلي من محافظات أبين و شبوة و البيضاء

تسليم الأسير القيادي اللواء فيصل رجب إلى الوفد القبلي من محافظات أبين و شبوة و البيضاء

المسيرة : خاص

بتوجيهـات من قائـد الثورة، السـيد عبـد الملك بـدر الدين الحوثـي؛ وتقديراً لوفد مشـايخ وقبائل محافظـة أبين الـذي يزور صنعـاء، أطلقت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، الأحد، الأسير اللواء فيصل رجب، الذي تخلت عنه قيادة العدوّ ومرتزِقته خلال جولات المفاوضات؛ بسَببِ الانتقائية التي تمارسها في التعامـل مع هـذا المِلَفِّ الإنسـاني والـذي تجدد صنعاء التأكيد على استعدادها لمعالجته، من خلال تبادل شـامل لجميـع الأسرى، لكن عـدم جاهزية الطرف الآخر لا زالت تعيقُ ذلك.

وسـلّمت اللجنة الوطنية لشـؤون الأسرى اللواءَ رجـب للوفـد القَبَـلي الذي يـزور صنعـاء بحضور وسائل الإعلام وقيادات في السلطة الوطنية.

وخلال مؤتمرٍ صحفي عُقد للحديث عن تفاصيل عملية الإفراج، قال رئيس اللجنة الوطنية لشـؤون الأسرى عبـد القـادر المرتـضى: إن «توجيهات قائد الثـورة يحفظـه الله قضـت بإطلاق الأسـير اللواء فيصـل رجـب؛ إكرامًا لوفد قبائل أبـين ومن معهم من القبائل التي حضرت إلى صنعاء».

وكان وفدٌ من مشـايخ وقبائـل أبين زار صنعاء، برفقـة قبائـل مـن عـدة محافظـات؛ مِـن أجـل لقـاء القيـادة الوطنية ضمـن مسـاعٍ للإفراج عن الأسـير رجب الـذي تجاهله العدوّ أكثـر من مرة في مفاوضات تبادل الأسرى.

وكشف المرتضى أن تحالُفَ العدوان ومرتزِقته لم يتحدثـوا أبدًا عن الأسـير رجـب في أيٍّ من محطات التفـاوض السـابقة، باسـتثناء مـرة واحـدة كان الحديثُ فيها عن تبادل شـامل لـكل الأسرى، وهو ما لم يحدث؛ بسَببِ عراقيل دول العدوان وأدواتها.

وأكّـد المرتـضى أن «اسـم اللواء رجـب لم يكن ضمن صفقـة التبادل القادمـة» وأن «ما تم نشره من أكاذيبَ كان هدفها إفشـال مساعي الوفد الذي قدم إلى صنعاء»، في إشـارة إلى الشـائعات التي عمد المرتزِقـةُ إلى ترويجهـا خـلال الأيّـام الماضية والتي زعمـوا فيها أن اللواءَ رجب كان مشـمولًا بصفقة التبـادل القادمـة، في محاولـة لإحبـاط مسـاعي الإفراج عنه، والتغطية على الخذلان الذي تعرض له من قبل قيادات العدوّ وأدواته.

وكشـف المرتـضى أن الجانبَ الوطنـيَّ طلب من الطـرف الآخـر أن يتم ضـم اللواء فيصـل رجب إلى المشـمولين بصفقـة التبـادل التـي تـم تنفيذها في رمضان، مقابل الإفراج عن عدد من أسرى الجيش واللجـان الشـعبيّة، لكـن الطـرف الآخـر «رفض؛ بحجّـة فوات الوقت!».

وَأَضَـافَ أن الإفراجَ عن رجب جاء بدون مقابل؛ إكرامـاً لقبائل أبـين، مُشـيراً إلى أن اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى لديها كُـلّ الوثائق التي تثبت أنه لم يكن ضمن المشمولين بالصفقة القادمة.

وخلال تسـليم الأسـير رجب للوفد القبلي، وجّه ابـنُ أخيـه، علي رجـب، كلمةَ شُـكرٍ لقائـد الثورة السـيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، عَلى اسـتجابته لمساعي المشايخ وإكرامه لهم بإطلاق اللواء فيصل رجب، كما شكر القيادة السياسية ممثلة بالرئيس المشـاط والدكتور عبد العزيز بن حبتور وكل قبائل صنعاء، على الاستضافة والاستقبال والتجاوب مع مساعي وفد أبين.

وَأَضَـافَ: «نتأسَّـفُ كَثيراً تجـاه حالة الخُذلان التي عاناها اللواء فيصل رجب ممن قاتَلَ وضحى معهـم»، في إشـارة إلى حكومـة المرتزِقـة ودول العـدوان.

وكانـت صفقـة تبـادل الأسرى التـي نُفِّـذت في رمضان قد كشـفت بوضوح لا مبالاة دول العدوان ومرتزِقتهـا بأسراهم، حَيثُ ركزوا فقط على إخراج بعـض القيـادات المقرَّبة منهـم، وتجاهلـوا أعدادًا كبيرة من الأسرى والقيادات الأُخرى.

وفي هذا السياق، أكّـد المرتضى أنه: «من الواضح أن هناك انتقائية من قبل أطراف العدوان والمرتزِقة للأسرى التابعين لهم بحسب الانتماء والمنطقة».

في المقابـل، جدد المرتـضى التأكيد على اسـتعداد وجهوزيـة صنعـاء لإبـرام صفقـة تبادل شـاملة لجميـع الأسرى على مبدأ «الكل مقابل الكل»، لكنه أوضح أن الطرف الآخر غير جاهز لذلك.

وكان قـد أشـار في وقـت سـابق إلى أن تباينـات أطراف العدوّ تعرقل إبرام مثل هذه الصفقة.

لكنـه أكّـد أن صنعاء لا تـزال تمتلك «الكثير من الأوراق للتفاوض؛ مِن أجل تحرير جميع الأسرى».

وطالـب المرتـضى الأمـم المتحـدة بالضغـط عل الطرف الآخـر؛ للتسريـع في تنفيذ صفقـة التبادل المقبلـة التي تم الاتّفاق عليها خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات في سويسرا.

وبحسـب مخرجات تلك الجولـة؛ فمن المقرّر أن يتم عقد جولة أُخرى تتكلل بإطلاق 1400 أسير من الطرفين بالمناصفة، وذلك خلال شـهر مايو، إن لم تعرقل دول العدوان ومرتزِقتها العملية.

أكّـد مواصلة ربط المِلف الإنساني بالمِلفات السياسية والتمسك برواية «الحرب الأهلية»

«ليندركينغ» يؤكّـدُ إصرارَ واشنطن على رفض مطالب الشعب اليمني وعرقلة جهود السلام

المسيرة : متابعة خَاصَّة

جـدَّدَ المبعـوثُ الأمريكـي إلى اليمـن، تيم ليندركينغ، التأكيد على تمسـك بلاده بعرقلة جهود السـلام العـادل ومواصلـة محاولات الالتفـاف عـلى محـدّدات الحـل المعلَنة، من خلال تقديم المرتزِقة كطرف رئيسي في عملية التفـاوض بدلًا عـن دول العـدوان؛ مِن أجل فتح باب التنصل عن الالتزامات الأَسَاسـية؛ الأمر الذي سـبق أن أعلنت صنعاء اسـتحالةَ القبـول به، وحذرت دول العدوان من عواقب التمسك به.

وفي تصريحات جديـدة لصحيفة «الشرق الأوسـط» السـعوديّة، قـال ليندركينـغ: إن الولايـات المتحدة «ترى أنه لا تمكن تسـوية الكثيـر مـن القضايـا والمسـائل الجوهرية، مثـل تخصيص المـوارد إلا من خـلال عملية سياسية يمنية – يمنية».

ويمثل ذلـك تأكيدًا صريحًا على اسـتمرار الولايـات المتحدة بالدفع نحو رفض تسـليم مرتبـات موظفي الدولة من إيـرادات النفط والغـاز؛ وهـو الالتـزام الذي تضعـه صنعاء ضمـن الـشروط الأَسَاسـية التـي يتحملها تحالـف العـدوان؛ مِـن أجـل التوجّـــه نحو السلام الفعلي.

وزعم ليندركينغ أن بلاده ترى أنه لا يمكن «وضـع حَدٍّ للأزمـة الإنسـانية في اليمن» إلا من خـلال مفاوضات بين الأطـراف اليمنية، مؤكّـداً أن البيـت الأبيض يدعم ما يسـمى مجلـس القيـادة الرئـاسي التابـع للمرتزِقة «لوضـع رؤية لمسـتقبل اليمـن» في تأكيدات إضافيـة عـلى مواصلة ربط الملف الإنسـاني بالملفات السياسـية والعسـكرية، واستمرار الدفع بالمرتزِقة إلى واجهة المشـهد التفاوضي كطرف رئيسي، بدلاً عن دول العدوان.

وتسـعى الولايـاتُ المتحـدة الأمريكية من خـلال الحديـث مفاوضـات بـين الأطـراف اليمنية إلى تغييب دور دول العدوان وتكريس كذبة «الحرب الأهلية» التي تتيح لواشـنطن والرياض الظهور بمظهر وسـطاء السـلام، والتنصـل عـن مسـؤولية جرائـم الحـرب المرتكبة بحق اليمنيين، وعن التزامات السلام الفعـلي المتمثلـة بإنهـاء العـدوان والحصار والاحتلال ودفع التعويضات.

وتمثل هـذه التصريحـات مؤشرًا سـلبيًّا يهـدّد أجـواء التفاؤل التـي خلقهـا الحراك التفـاوضي الأخير الذي احتضنتـه العاصمة صنعـاء في رمضـان بحضـور الوسـاطة العمانيـة؛ لأَنَّ العـودة إلى الابتـزاز بالملـف الإنساني واسـتمرار الدفع نحو التنصل عن الالتزامـات قد يـؤدّي إلى إفشـال المفاوضات تماماً، في حال استجابت السعوديّة للرغبات الأمريكية.

وتضع هذه التصريحاتُ النظامَ السعوديّ أمـام ضرورة المسـارعة بالتجـاوب مـع محـدِّدات السـلام المعلَنة مـن قبـل القيادة الثورية والسياسـية الوطنية؛ مِن أجل قطع الطريق أمـام المحاولات الأمريكية الواضحة؛ لتوريـط الريـاض في مواصلـة العـدوان والحصـار، خُصُوصـاً في ظـل التحذيـرات العسـكرية والسياسـية المتكرّرة من جانب صنعاء بخصوص عواقبِ هذا الأمر.

الخبير والمحلل العسكري العقيد مجيب شمسان لصحيفة المسيرة:

زيارةُ وزير الدفاع إلى جزيرة كمران تؤكّدُ جهوزيةَ اليمن لمواجهة أية مخطّطات لقوى العدوان في البحر الأحمر

المسيرة: خاص

أكّد الخبير والمحلل العسكري العقيد مجيب شمسان، أن الزيارة الأخيرة لوزير الدفاع اللواء محمد ناصر العاطفي، إلى جزيرة كمران أواخر الأسبوع الماضي، تحمل الكثير من الأبعاد والدلالات من حَيثُ توقيتها ومكان إطلاقها.

وقال العقيد شمسان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إنها من أهم الزيارات، على اعتبار أن تركيز تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، خلال هذه المرحلة، على تدويل وعسكرة المياه الإقليمية اليمنية، والتوسع والانتشار فيها، وعلى رأسهم الكيان الصهيوني، الذي يسعى اليوم لتدويل مضيق باب المندب واستخدام مختلف القوى التي لها علاقه به وتسخيره لتحقيق أجندته ومخطّطاته الخبيثة.

وَأَضَافَ أن الزيارة تؤكّد أن القوات المسلحة اليمنية في جاهزية عالية واستعداد لمواجهة أية مخطّطات ومغامرات يمكن لتحالف العدوان القيام بها، لا سِيَّما في ظل التحَرّكات الأمريكية المتواصلة، وآخرها وصول غواصة أمريكية نووية إلى البحر الأحمر، وما سبقها الحديث عن نقل روسيا فرقاطاتها العسكرية من باب المندب إلى ميناءَي جيزان وجدة السعوديَّين، منوِّهًا إلى أن كُـلّ تلك التحَرّكات اليوم هي قائمةٌ في ضوء التحَرّكات الأمريكية الصهيونية البريطانية لأهميّة الممر الملاحي الهام «مضيق باب المندب».

وواصل شمسان بقوله: «كما أن تأكيداتِ وزير الدفاع من هذه المنطقة الحساسة بأن سيادة اليمن ستُفرَضُ على كُـلّ شبر من المياه الإقليمية ولن نتنازل عن أي شبر منها أو من حدودنا البرية تشير إلى القوة والجهوزية البحرية اليمنية التي هي في وضع مختلف تماماً عما كانت عليه سابقًا، ولديها الكثير والكثير من المفاجآت»، كما أن هذه الزيارة تأتي في ظل هذا التوقيت الحساس لتقول لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الصهيوني: «إننا ندرك تحَرّكاتكم ومخطّطاتكم ونرصدها ونعد لإفشالها ولدينا من القدرة ما نردع به تلك المخطّطات».

وعن إثر هذه الزيارة في رفع معنويات وقدرات القوات البحرية اليمنية، قال العقيد شمسان: «لا شك أن هذه الزيارة لها دورٌ في رفع المعنويات ومضاعفة الجهود لتطوير وتحديث القدرات البحرية اليمنية، انطلاقاً من نقطة أن القوات البحرية اليمنية اليوم بدأ إنشاؤها من نقطة الصفر؛ نظراً لأَنَّ البريطاني والأمريكي كان يحرص على تضييع فكرة أن اليمن دولة بحرية بالأَسَاس؛ نظراً للأهميّة الاستراتيجية التي تشكّلها اليمن بموقعها وبإطلالتها على أهم المضايق البحرية في العالم».

وأكّد أن معنويات القوات البحرية اليمنية الموجودةِ في تلك المناطق ستتعزز بشكل كبير؛ نظراً للجهود المبذولة من قبل القيادة العسكرية والسياسية والثورية في هذا الصدد، وأن الزيارات المُستمرّة لمختلف الجبهات، لا سيَّما هذه الجبهة الحساسة والمهمة في نظر العالم ولاستراتيجيتها؛ ونظراً إلى التحولات التي ستنقل أبعادها الإقليمية إلى الأبعاد الدولية عند أية تحَرّكات تقوم بها قوى العدوان».

صعدة: الحوثي يشرفُ على إنهاء قضية قتل بين آل الهجَري وآل محيًّا

المسيرة: صعدة

في ظل زياراته المتواصلة لمختلف المحافظات اليمنية، وإسهاماته الفاعلة في إخماد الثارات والفتن، يواصلُ عضو المجلس السياسي الأعلى -رئيس المنظومة العدلية- محمد علي الحوثي، جهودَه في إحلال قضايا القتل وعقد الصُّلُوح القبلية بين أبناء اليمن.

وفي جديدِ الجهود المبذولة لتوحيد الصف اليمني، أشرف الحوثي ومحافظ صعدة محمد جابر عوض، أمس الأحد، على إنهاء قضية قتل بين آل الهجري وآل محيا في المحافظة.

وخلال الصلح الذي حضره عدد من وكلاء المحافظة ومشايخ ووجاهات قبلية، أعلن أولياء دم المجني عليه حسين محمد علي حسين محيا، العفوَ عن الجاني محمد عبدالله الهجري؛ لوجه الله وتشريفاً للحاضرين واستجابة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في إصلاح ذات البين ومعالجة القضايا المجتمعية.

وأشاد عضو السياسي الأعلى الحوثي بموقف أولياء دم المجني عليه وعفوهم عن الجاني وحل قضايا الخلافات بطرقٍ ودية.. حاثًّا على توحيد الصفوف لمواجهة العدوّ الخارجي، داعياً قبائلَ المحافظة إلى التحَرُّكِ لإنهاء قضايا الثارات والقتل، مُشيراً إلى أن صعدة سباقة في

معالجة كُـلّ القضايا والمحافظة السباقة في العفو والصفح. وثمَّن الحوثي جهودَ كُـلّ من ساهم وحضر الموقف والصلح القبلي من مشايخ ووجهاء وأبناء المحافظة ودورهم في معالجة قضايا الثارات.

من جانبه، أشاد محافظ صعدة بموقف أولياء دم المجني عليه من آل ميحا في العفو عن الجاني.. داعياً قبائل المحافظة إلى البت في القضايا العالقة ومعالجتها بطرق مُرضية للجميع، مؤكّداً أهميّة حَـلّ القضايا ولم الشمل والعفو والصفح وتوحيد الصف نحو العدوّ الخارجي الذي يتربص باليمن أرضاً وإنساناً.

فيما أشاد المشايخُ والوجاهات القبلية والاجتماعية الحاضرون، بموقف أولياء دم المجني عليه من آل محيًّا في عفوهم عن الجاني من آل الهجري.

واعتبروا هذا الموقف المشرف، خطوة إيجابية تسهم في إصلاح ذات البَين، ويقتل آمال تحالف العدوان ومخطّطاته على الشعب اليمني في تمزيق الوحدة واللحمة بين القبائل.

وفاةُ عدد من الأشخاص في المحويت جراء انهيار سد «العقبي»

المسيرة: متابعات

انهار سد في محافظة المحويت، أمس الأحد؛ ما أدَّى لسقوط ضحايا.

وأوضحت مصادر محلية انهيارَ سد العقبي بقرية بيت الهندي بمديرية حفاش محافظة المحويت، مبينة أنه وحتى كتابة الخبر سقط ما بين ٤ إلى ٥ من المدنيين جراء الانهيار، في حين باشرت فِرَقُ الإنقاذ التابعة لمصلحة الدفاع المدني أعمالها الإنقاذية فور علمها بالحادث ووصولها إلى مكان الحادثة.

إلى ذلك، ذكر ناشطون على منصات التواصل أن انفجار السد أدَّى لجرف ٥ مواطنين كانوا بداخل مسجد ترابي ولم يعثر عليهم حتى اللحظة، كما تسبَّب انفجار السد بجرف أراضٍ زراعية تحيط بالمنطقة.

تدشينُ المدارس الصيفية بمحافظة إب

المسيرة: متابعات

في ظل التفاعل الشعبي والرسمي الكبير وتوسُّعِ أعداد المدارس في مختلف المحافظات، دشّن أعضاءُ مجلس الشورى عبدالخالق المتوكل وعبده الشاوش ومحمد آل قاسم ووكيل محافظة إب عبدالفتاح غلاب، أمس الأحد، أنشطة، الدورات والمدارس الصيفية في مركز الإمام علي بن أبي طالب بمديرية المشنَّة، تحت شعار «علم وجهاد».

كما تفقّدوا ومعهم مدير مكتب التربية بالمحافظة -رئيس اللجنة الفرعية للمراكز الصيفية بالمحافظة، محمد درهم الغزالي، أنشطةَ المدارس الصيفية في مركز السيدة خديجة بمديرية الظهار بمركز المحافظة.

واطَّلعوا -من خلال القائمين على تلك المدارس- على حجم الإقبال ومستوى الانضباط والتفاعل من الطلاب والطالبات مع المدارس الصيفية.

وخلال التدشين والزيارات، أشاد وكيل محافظة إب بمستوى الإقبال والجهود التي يبذلها القائمون والمعلّمون بتلك المدارس، والحرص الشديد على الاستفادة منها خلال العطلة الصيفية.

ودعا أولياءَ الأمور إلى دفع أبنائهم للالتحاق بالمدارس والدورات الصيفية للاستفادة من برامجها وأنشطتها.

وثمّن الوكيلُ غلّاب جهودَ اللجان التحضيرية المكلَّفة بالإعداد والتحضير للدورات الصيفية وتدريب القائمين عليها؛ ليؤدوا دورَهم المناط بهم على أكمل وجه.

من جانبه، أكّد مدير مكتب التربية أهميّة الالتحاق بالدورات الصيفية للاستفادة منها في استغلال العطلة الصيفية الاستغلال الأمثل.

وأوضح أن الدورات الصيفية تسهم في إكساب الطلاب المهارات المختلفة التي توعّي مداركهم وتزيد من معارفهم؛ بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة. وأفَاد الغزالي بأنه يجري تنفيذُ الدورات الصيفية لهذا العام والتي تستمر ٦٠ يوماً في ٣٤٠ مدرسةً صيفيةً مفتوحة موزعة على مختلف مديريات المحافظة و٣٩ مدرسة نموذجية وثلاث مغلقة.

وأشَارَ إلى أن الطلابَ الملتحقين بالمراكز الصيفية سيتلقون كافةَ المعارف في مجال القرآن الكريم وعلومه وبقية والأنشطة الأُخرى التي تأتي في إطارِ تحصين الطلاب من الأفكار الهدَّامة والمفاهيم المغلوطة وتربيتهم التربية السليمة لمواجهة كافة الثقافات المغلوطة التي تحاول استهداف المجتمع.

تعز: وزيرُ المالية يضعُ حجرَ الأَسَاس لعدد من مشاريع المياه بتكلفة تتجاوزُ 292 مليوناً

المسيرة: تعز

وضع نائبُ رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وزير المالية، الدكتور رشيد عبود أبو لحوم، أمس الأحد، حجرَ الأَسَاس لعشرة مشاريع مياه بمحافظة تعز، بتكلفة إجمالية ٢٩٢ مليوناً و٦٠٠ ألف ريال.

تشمل المشاريعُ التي تم وضعُ حجر الأَسَاس لها بحضور القائم بأعمال محافظ تعز، أحمد المساوى، ورئيس الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف، عادل بادر، حفر ستة آبار إرتوازية وبئرين يدويين وإعادة تأهيل ثلاثة مشاريع بالطاقة الشمسية.

ويستفيد من المشاريع -التي تنفذ بتمويل من وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بوزارة المالية والسلطة المحلية منها- أكثر من ١١١ ألف نسمة.

وتتضمن المشاريع حفرَ بئر مشروع الكمب الصعيرة وبئري المجاعشة بمديرية مقبنة، بتكلفة ٦٦ مليوناً و٢٩٠ ألف ريال، بالإضافة إلى حفر بئر بني عون بمديرية شرعب السلام، وبئر بني سميع بمديرية شرعب الرونة، وحفر بئر ذابة بمديرية ماوية بتكلفة ٩٢ مليونًا و٥٥٢ ألف ريال.

كما تتضمَّنُ إعادةَ تأهيل مشروع الأقيوس بالطاقة الشمسية بمديرية شرعب السلام

بتكلفة ٣٢ مليوناً و٥٧٥ ألف ريال، وإعادة تأهيل مشروع شرقي وغربي حمير بالطاقة الشمسية بمديرية شرعب الرونة بتكلفة ٥٩ مليوناً و٩٩٣ ألف ريال، وإعادة تأهيل مشروع الجعاشيش بالطاقة الشمسية المرحلة الأولى بمديرية شرعب الرونة بتكلفة ثمانية ملايين و١٩٠ ألف ريال.

وتشملُ المشاريعُ حفرَ بئرين يدويين في منطقة العراف بمديرية مقبنة بتكلفة ٣٠ مليون ريال، وإجراء الضخ التجريبي لبئرَي بني شعب الوضيحة بمديرية شرعب السلام بتكلفة ثلاثة ملايين ريال.

وخلال وضع حجر الأَسَاس، أكّد الدكتور أبو لحوم، أن هذه المشاريع تأتي تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، بالاهتمامِ بمشاريع المياه والتركيز عليها لخدمة أكبر شريحة من المواطنين.

وأشَارَ إلى أن الهدفَ الرئيسيَّ لهذه المشاريع هو توفيرُ المياه لأبناء المناطق المستهدفة، خُصُوصاً التي تعاني من نقصٍ في مشاريع المياه.. لافتاً إلى أنه سيتم إنجازُ هذه المشاريع خلال فترةٍ لا تتجاوز شهرين.

واستمع الدكتور أبو لحوم والمساوى، إلى شرحٍ من رئيس هيئة مياه الريف، عن المشاريع التي سيتم تنفيذُها ومدى تلبيتها لاحتياجات المواطنين والتركيز على المناطق الأشدِّ احتياجاً والأكثر حرماناً.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

اتّحادُ نقابات عمّال اليمن يحيّي صمود العمّال والعاملات ورفضهم المساومة بالقضايا الوطنية

المسيرة : متابعات

حيَّا الاتّحادُ العام لنقاباتِ عمَّالِ اليمن الصمودَ البطوليَّ والمشرِّفَ لعُمَّال وعاملات اليمن للعام الثامن ورفضهم المُستمرّ أن يكونوا سِلعةً للمساومة بالقضايا الوطنية، وتأكيدهم على أنهم عصاةٌ عن الكسر والقهر والاستغلال.

وأوضح الاتّحادُ في بيانٍ بمناسبة عيد العمال العالمي الأول من مايو ٢٠٢٣، أن قيادةَ تحالُفِ العدوان تعمّدت المراهنة على كسر صمود عمّال اليمن وإذلالهم والرهان على جرهم للإخلال بالأمن الوظيفي من خلال نقل وظائف البنك المركزي وإيقاف صرف المرتبات عن الموظفين والمتقاعدين لقرابة مليون و٢٠٠ ألف عامل ومتقاعد. وأشَارَ إلى أن عمّالَ اليمن لن يتخلوا عن الولاء والتضحية في سبيل الوطن وسيادته واستقلاله، مجدّدًا الدعوة لحكومة الإنقاذ الوطني لتفعيل دور الشراكة بين الأطراف الثلاثة للإنتاج، وفقاً لما نصت عليه الاتّفاقيات الدولية الموقَّع عليها اليمن.

وأكّد البيان أن مِلَفَّ المرتبات والتعويضات إنسانيٌّ بامتياز، ما يجب أن يكون الاتّحاد العام والقيادات النقابية شريكاً أَسَاسياً في أية نقاشات بشأنها.. مُشيراً إلى أن التحالف يستحوذُ على الإيرادات السيادية للبلاد من نفط وغاز وعائدات المنافذ الجمركية؛ كون تلك الثروات والإيرادات تقع ضمن جغرافية المحافظات المحتلّة.

وأفَاد بأن الاتّحاد العام سيعقد مؤتمراً صحفياً لشرح المعاناة التي يعيشها عمّال وعاملات اليمن.

في ظل تصاعد الفوضى ووقوف سلطات الارتزاق وراء الجرائم المترتبة عليها:

جريمةُ قتل في مأرب المحتلّة تطالُ لاعب كرة قدم يمني

المسيرة : متابعات

في ظل الفوضى الأمنية المتصاعدة والمنهجة في المناطق والمحافظات المحتلّة، تتصاعد جرائم الاغتيالات والتصفيات والقتل، مع تعمد سلطات المرتزِقة تسجيل كُلّ الجرائم ضد مجهول؛ ما يؤكّد وقوفها وراء كُلّ الجرائم التي تحصل في المناطق المحتلّة.

وفي جديد الجرائم، أقدم مسلحون مجهولون في مدينة مأرب المحتلّة، أمس الأول، على اغتيال لاعب كرة قدم يمني، ولاذوا بالفرار، فيما لم تحرّك سلطاتُ المرتزِقة ساكناً حتى اللحظة؛ وهو ما يؤكّد وقوفها خلف هذه الجريمة وسابقاتها.

وذكرت وسائلُ إعلامية موالية للعدوان، أن المسلحين أطلقوا النار بشكل مباشر على لاعب نادي «العرش» في مأرب، الناشئ أمين الجرادي، أثناء قيامه بفض شجار بين أطفال؛ ما أدَّى إلى مقتله على الفور.

وحول دوافع اغتيال اللاعب الجرادي، أشَارَت مصادر إعلامية -نقلاً عن شهود عيان- إلى أنه لم تُعرف بعدُ، معتبرين أن الاغتيال أتى في إطار انهيار الأوضاع الأمنية التي تشهدها مدينة مأرب خلال الآونة الأخيرة، بين فصائل المرتزِقة، وذلك على غرار باقي المناطق والمحافظات المحتلّة.

طالبت المجتمعَ الدولي بالدفع نحو معالجة كُلّ الأضرار ومساءلة المتورطين في الجرائم:

الغارديان: السعوديّةُ استنزفت مئات المليارات في حربها الخاسرة على اليمن

المسيرة : متابعات

قالت صحيفةٌ بريطانية: إن السعوديّةَ -وبعد أن قادت تحالفاً عسكرياً عدوانياً ضد اليمن- أدركت أخيراً أنه لن يكون هناك نصرٌ سريع، بعد أن استنزفت مئات المليارات من خزينتها، فيما زادت هجماتُ القوات المسلحة اليمنية على منشآتها النفطية من كلفة الحرب.

وأشَارَت صحيفةُ «الغارديان» البريطانية في عددها الصادر، أمس الأحد، إلى أنه «وبعد ٨ سنوات من الحرب المدمّرة على اليمن إلا أن السعوديّةَ لم تحقّق شيئاً»، لافتة إلى أن هذه الحرب تسببت في خسارة مئات الآلاف من الأرواح، معظمهم من المدنيين، كما أن الوضعَ لا يزال يائسًا.

وبيّنت الصحيفةُ أنه بعد اتّفاقِ الهُدنة بين تحالف العدوان الذي تقوده السعوديّة بضوء أخضرَ أمريكي، وبين صنعاء في نهاية أبريل الماضي، شهد البلدُ عاماً من الهدوء النسبي، كما أن هذا الشهر الجاري شهد تبادلاً للأسرى، منوّهة إلى أن معظمَ اليمن بات مدمَّرًا؛ نظرًا لتدافع القوى الأجنبية والغربية؛ مِن أجل تحقيق مصالحها وأهدافها على حساب البلد الفقير والهش.

وطالبت صحيفة «الغارديان» البريطانية، المجتمعَ الدولي بالدفع باتّجاه التحقيق الحيادي الفعال وتحقيق العدالة في اليمن، والحصول على المال المطلوب؛ مِن أجل تقديم المساعدات والخدمات الأَسَاسية وتمويل عمليات ضرورية لمنع تسرب النفط الكارثي من ناقلة النفط «صافر» على سواحل البحر الأحمر، مبينة أن السلام لن يتحقّق بدون التفاوض مع كُلّ الذين يشاركون في العدوان.

وبيّنت الصحيفةُ أن الولاياتِ المتحدة وبريطانيا باعتا أسلحة بقيمة مليارات الجنيهات إلى الرياض منذ بدء العدوان؛ ونتيجة لذلك تتحمل جميعُها مسؤولةَ عن انتهاكات حقوق الإنسان والهجمات على الأهداف المدنية، مشيرة إلى أنه لم يكن هناك أيُّ تلميح للمساءلة عن الأرواح البشرية التي قُتلت جراء العدوان السعوديّ، ومع ذلك على المجتمع الدولي أن يضغط؛ مِن أجل إجراء تحقيقات فعالة ونزيهة وإجراء عملية عدالة انتقالية.

الوقودُ المغشوش يغزو المحافظات الجنوبية المحتلّة

المسيرة : متابعات

كشف المئاتُ من المواطنين مُلَّاكِ السيارات في المحافظات الجنوبية المحتلّة، عن انتشار كميات كبيرة من البترول المغشوش في محطات التموين الرسمية.

وقال عددٌ من المواطنين في عدن المحتلّة: إن الوقود المغشوش كلّفهم مبالغَ كبيرة؛ مِن أجل إصلاح الأعطال في سيارتهم، موضحين أن المهندسين أفادوهم بأن الأعطال في المحركات ناتجةٌ عن تعبئتهم لبترول من النوع الرديء والمخلوط بمواد أُخرى كالرصاص أو الماء أو الغاز.

وحمَّل مُلاك المركبات بأنواعها «شركة النفط» التابعة لحكومة المرتزِقة، المسؤولية الكاملة جراءَ تضرر سياراتهم، مطالبين بتفعيل الدور الرقابي، وتشكيل لجنة لفحص البترول والتحقّق من مدى مطابقته للمواصفات الفنية ومحاسبة المقصرين.

قبائلُ المهرة تحذّرُ قوى الاحتلال من مساعي نشر الثقافات والعادات الدخيلة

المسيرة : متابعات

حذّرت قبائلُ المهرة، أمس الأحد، من مساعي قوى الاحتلال الأجنبي بالمحافظة في نشر ثقافات وعادات دخيلة بأوساط أبناء المجتمع المهري المحافظ على هُوِيَّته الإيمَانية واليمانية، لافتة إلى وقوف تحالف العدوان وراء تلك المحاولات المشبوهة الهادفة إلى استهداف الهُوِيَّة الوطنية والثقافية اليمنية.

ويأتي التصعيدُ الجديدُ لقبائل المهرة، ضد تواجد الاحتلال الأجنبي متعدد الجنسيات في المحافظة والتي تتخذ من مطار الغيضة قاعدة عسكرية لها، بعد أيَّام من وصول سفينة عسكرية بريطانية جديدة إلى سواحل المهرة الاستراتيجية، ضمن مخطّط غربي يهدف إلى عسكرة السواحل الشرقية لليمن.

من جانبه، قال رئيس المجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى، الشيخ محمد آل عفرار، خلال فعالية قبلية بمدينة الغيضة: «إن أبناء المهرة لن يسمحوا بمحاولات قوى الغزو والاحتلال إجراء ما وصفها بتغيير ديموغرافي في المحافظة»، مُشيراً إلى أن مشاريع الاحتلال الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي في المهرة ستفشل كما فشل الاحتلال البرتغالي في العهد السابق.

ودعا الشيخ القبلي البارز في المهرة محمد آل عفرار، جميع أبناء المحافظة إلى مواصلة النضال حتى طرد جميع القوات الأجنبية وفصائلها من كُلّ مناطقهم.

هذا وتشهد محافظة المهرة، حِراكاً قبلياً واسعاً ضد تواجد الاحتلال الأجنبي، من شأنها أن تقودَ إلى انتفاضة شعبيّة، لا سِيَّما مع تصاعد وتيرة الجرائم والانتهاكات والاعتداءات التي تمارسها قوى الغزو والاحتلال ومرتزِقتهما وميليشياتهما بحق المواطنين.

محتجون غاضبون يرشقون منتحل صفة محافظ حضرموت المرتزق بالأحذية والحجارة

المسيرة : متابعات

شهدت مدينةُ المكلا، أمس الأحد، احتجاجاتٍ شعبيّةً غاضبةً ضد تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة؛ جراء انهيار الوضع الاقتصادي والمعيشي وانعدام الخدمات الأَسَاسية الضرورية أبرزها مادة الغاز المنزلي.

وبحسب وسائل إعلامية موالية للعدوان نقلاً عما أسمتهم «شهود عيان»، فقد تعرض موكبُ المحافظ المرتزِق الموالي للاحتلال الإماراتي، مبخوت بن ماضي، أمس الأحد، للاعتداء وسط مدينة المكلا، بعد قيام عشرات المتظاهرين الغاضبين برشقه بالحجارة والأحذية في جولة الشفاء الغليلة؛ وذلك احتجاجاً على تدهور الخدمات وانعدام الغاز المنزلي.

وأفَاد الشهود، بأن المحتجين قطعوا الطريق أمام موكب المحافظ المرتزِق ابن ماضي، وأجبروه على تغيير مساره باتّجاه طريق آخر، مبينين أن حراسةَ المحافظ أطلقوا النارَ لتفريق المحتجين، إلَّا أنهم بقَوا في الطريق رغم كثافة النيران.

وكان عشراتُ المحتجين قد قطعوا، أمس الأحد، معظمَ شوارع مدينة المكلا المحتلّة؛ احتجاجاً على انعدام الغاز ومختلف الخدمات الأَسَاسية منها المياه وانقطاع الكهرباء بصورة متكرّرة، وسط تجاهل حكومة المرتزِقة لمعاناة المواطنين.

خبراءُ اقتصاديون: أمريكا استهدفت الاقتصادَ اليمني بطرق كثيرة أهمها الربا

تدخلات أمريكية متواصلة..

تدمير ممنهج لاقتصاد الوطن

المسيرة: عباس القاعدي

لا تـزالُ أمريـكا تمـارِسُ الحـربَ الاقتصاديـة ضـد اليمن، منذ وقـت بعيد؛ لأَنَّ لديهـا بياناتٍ ومعلومـاتٍ خَاصَّةً عن مكامن القوة الاقتصاديـة في اليمن، حَيثُ كانـت قبل العـدوان تمتلك بيانـاتٍ دقيقةً حـول مختلـف الثـروات التـي تتواجـد في اليمـن، وخَاصَّة الاحتياطـات المخفية عن اليمنيـين بخصـوص النفط الخـام والغاز المسال، يضاف إلى الثروة المعدنية بما فيها الذهب؛ ولذلك فرضـت وصايةً اقتصاديةً، من خلال استهداف الاقتصاد الوطني عبر تدخلات البنك والصندوق الدوليين أَو وكالة التنميـة الأمريكيـة خلال مرحلـة ما قبل العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي؛ أي في عهد نظام الخائـن عفاش، ولهذا كانت الحرب الاقتصاديـة أمريكية بامتيَاز، منذ بدايـة العـدوان على اليمن؛ فهـي المخطِّط والمنفذ لنقل وظائف البنك المركزي اليمني من صنعاء؛ ولفرض الحصار على الشـعب اليمني، ولفرض قيود عـلى الحركة المالية بين اليمن والخارج، وكذلك لا تزال تمارس دوراً عدائياً اقتصادياً كبيراً على اليمن حتى اليـوم، وتراهـن عـلى الورقـة الاقتصادية لتحقيق أجنداتها الاستعمارية.

وفي هذا الشأن وعن الاستهداف الأمريكي للاقتصـاد اليمني يقول الخبير الاقتصادي سليم الجعدبي في تصريح خاص لصحيفة المسـيرة: إن «أمريكا اسـتهدفت الاقتصاد اليمني بطرق كثـيرة، أهمها: طريقة الربا التـي تحـدث عنها قائـد الثـورة -حفظه الله-، حَيـثُ ركزت أمريكا منذ البداية على إدخَال الشـعب اليمني والاقتصاد الوطني أَو الخـاص في الربـا، موضحًـا أن عمليـة اسـتهداف الاقتصاد الوطنـي «الحكومي» وإدخَاله في الربا تمت من خلال اقتصاديات وزارة الماليـة والبنـك المركـزي وعـبر مـا يسـمى «بـأذون الخزانة» التـي ظهرت في التسـعينيات عندما بدأت أذرع الصهيونية العالميـة والأمريكية بالتدخـل في الاقتصاد الوطني عـبر البنك الدولي وصنـدوق النقد الدولي».

وحول ما يسمى «أذون الخزانة»، يؤكّـد الجعدبـي أن أذون الخزانـة أُطلقـت تحت شـعارات رنَّانة تمثلت في سـحب السيولة النقديـة والتخفيف من التضخـم، وكذلك التوجّـه نحو عمليات اسـتثمارية، بحيث يتم سحب الفائض من السيولة من الناس وتوجيههـا في عمليات اسـتثمارية ولا ذاك تأتّـى ولا ذا حصل، مبينًا أنـه عندما بدأت أذونات الخزانة كانت مسـتويات التضخم أعلى مـن السـنوات التـي اسـتمرت فيها أذونـات الخزانة، وبالتـالي كان أثر أذونات الخزانـة عـلى مسـتويات التضخـم أثـراً عكسـياً وفق اقتصاداتهم ووفـق القواعد الاقتصاديـة والسياسـية القاتلـة التـي وضعها صنـدوق النقد الـدولي، ومنها أنه كلمـا زادت عمليـات أذون الخزانة وزادت سـحب السـيولة وزادت نسـبة الفائـدة خفت السـيولة لدى النـاس وبالتالي يخف التضخم وعـلى العكس تماماً وجد أن الأثر أثر عكسي.

ولـم يتوجّـهـوا بهـا نحـو عمليـات اسـتثمارية، وإنمـا كان يتـم اسـتخدام هذه الفوائض من الأموال سـواء صناديق التقاعد أَو مسـتحقات الناس أَو مدخرات النـاس، وكان يتـم توجيههـا إلى تعويض العجز مـن الإنفاق العـام للحكومة ودفع المرتبـات في الوقـت الـذي كان يتلاعب فيه الأمريكي بثروات وإيرادات الشعب اليمني.

وعن الهدف من ظهـور أذون الخزانة في اليمـن، يقول الكاتب والخبـير الاقتصادي رشيد الحداد، في تصريح لصحيفة المسيرة: «ظهـرت أذون الخزانـة لأول مـرة كآليـة للحصـول على التمويـلات المالية في أعقاب حرب صيـف ١٩٩٤، فحينها كانت الوضع المـالي للحكومة الخائنة آنـذاك معقداً، وتم اللجوء إلى الصندوق والنقد الدوليين وبدأت مرحلة الإصلاحـات الربوية عـلى مراحل، وتـم اعتماد أذون الخزانـة كآلية حكومية للحصول على قروض قصيرة الأجل تتراوح مـن ٣٠ يومـاً إلى ٩٠ يومـاً و٣٦٠ يومـاً وكانـت الفوائد تتفاوت مـن ١٢ ٪، وحتى ١٥ ٪، و٢١ ٪».

ورغـم أن جدوى اسـتخدام هـذه الآلية تراجـع منتصـف العـام ٩٨، وأدى فيمـا بعـد إلى تراجع الاسـتثمارات الحكومية أَو الخَاصَّة، لا سيَّما وأن الهدف الأَسَاسي من هذه الآلية كان تمويل الجانب الاستثماري في الموازنة العامـة، يوضح الحداد أن قيمة أذون الخزانة استخدم من قبل الحكومات السابقة التي أمعنت فيها، في تمويل العجز العـام في الموازنـات السـنوية وترتـب على ذلك حرمـان القطاع الخاص من الحصول عـلى التمويـلات اللازمـة لتنفيـذ الخطط الاستثمارية التابعة له، خَاصَّة وأن القطاع العام اسـتحوذ على نصيب الأسـد من تلك التمويلات واستخدمها في تمويل النفقات، واعتمد على التوسـع في إصـدار وبيع أذون الخزانة والتي تحولت إلى ظاهرة شـهرية، وكانت النتيجـة ارتفاع كبـير للدَّين العام الداخلي، وارتفاع الفائدة على تلك الأذون.

استثمارُ ودائع عملائها:

وحـول المسـتثمرين في أذون الخزانـة، يبيّن الحداد أن البنوك التجارية والإسلامية كانـت مـن أوائـل المسـتثمرين في أذون الخزانـة؛ بهَـدفِ الحصـول عـلى الفوائـد بشـكل دوري، حَيـثُ ذهبـت لاسـتثمار ودائـع عملائهـا في أذون الخزانـة، رغـم وجود مجالات أُخرى أكثر أماناً لاسـتثمار تلك البنوك، سـواءٌ أكان مـن خلال تمويل القطـاع الخاص بفوائـد موازيـة للفوائد التي يحصل عليها من الاسـتثمار في أذون ←

الخزانة أَو إنشاء مشاريعَ مربحة للبنوك مثل: إنشاء مدن سكنية أَو تمويل مشاريع استراتيجية والمشاركة فيها، موضحًا أن ما حدث كان سوءَ تقدير من قبل قادة البنوك خلال العقدين الماضيين، وكذلك استمرار الحكومات السابقة في إصدار أذون خزانة لتمويل نفقاتها، رغم علمها أن الاستمرار في هذه الآلية لم يعد مُجْدياً وآثارها السلبية أكبر من أية إيجابيات منذ ما قبل العام ٢٠٠٠م؛ ولهذا فَإنَّ العمل كان مشتركاً بين الحكومة والمستثمرين.

وعن تداعيات آلية أذونات الخزانة، يقول رشيد الحداد: إن «خبراء الاقتصاد حذروا من وقت مبكر من تداعيات الاستمرار بهذه الآلية بالطريقة التي استحسنتها الحكومات السابقة، وكانت هناك أصوات تطالب بأن تخصص هذه التمويلات لإنشاء مشاريع خدمية على الأقل، ولكن تضخمت الآثار السلبية لهذه الآلية التي فقدت جدواها منذ وقت مبكر، وأصبح اليوم الدين العام الداخلي عبئاً كبيراً، ويتهدّد مستقبل اليمنيين، بل إن الفوائد السنوية للدين العام بشكل عام بلغت وفق موازنة عام ٢٠١٤، نحو نصف تريليون ريال يمني وقرابة ملياري دولار، وهو ما يؤكّد أن هذه الآلية أصبحت أحد أسباب العجز العام في الموازنة نتيجة الأعباء المالية المترتبة عليها، فمثلاً في العام ٢٠١٤، بلغ فوائد الدين العام، ٦٤,٢ ٪ من إجمالي الإيرادات العامة، و٣٤,٦ ٪، من إجمالي النفقات العامة للدولة واستحوذت مدفوعات الفوائد على نفقات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والبرامج الاستثمارية، يضاف إلى أن فوائد القروض الخارجية أَو الدين العام الخارجي التي بلغت عام ٢٠١٦، نحو ٦٠٦ ملايين دولار».

وبحسب الحداد فَإنَّ الدين العام الداخلي تساهم فيه أذون الخزانة نحو ٣٧ ٪، وكذلك السندات الحكومية التي تشكل ٢٢ ٪، ويبقى مديونية الحكومات هي الأعلى.

إذن كان ينبغي على الحكومات السابقة إيجاد بدائلَ أكثرَ فاعلية وجدوى من آلية أذون الخزانة التي فشلت وتحولت إلى تحديات تحول دون تنفيذ أية خطط تقود إلى التعافي الاقتصادي، مؤكّداً أنه لو تم استثمار تلك الأموال في إنشاء مشاريع خدمية من خلال تمويل الجانب الاستثماري في الموازنة كانت الآثار ستكون إيجابية.

قروضٌ وسيطرة:

وامتداداً للاقتصاد الوطني الذي تم فيه استهداف الشعب اليمني بعملية الربا، يقول الجعدبي: «إن العدوان الأمريكي الصهيوني ركز على الربا في القطاع الخاص أَيْضاً، حَيثُ تدخل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بما يسمى أذرعهم الممتدة إلى القطاع الخاص عبر مؤسّسة التمويل الدولية التي تهتم بالقطاع الخاص عن طريق القروض، وهي عبارة عن قروض ربوية ولديها فوائد كبيرة يتحصل عليها الأمريكي بشكل مباشر.

وعلى سبيل المثال فَإنَّ القروض التي يتم منحها للقطاع الخاص من البنك الدولي أَو مؤسّسة التمويل الدولية، جعلت المؤسّسة الدولية تدير أكثر من ٣٥ من أكبر الشركات سواء مصانع الدقيق أَو السكر أَو الألبان وكذلك مصانع المياه المعدنية عن طريق مجموعة من القروض منحتها لها بفوائد ربوية عالية، وهذه الفوائد تنعكس على أسعار السلع والمنتجات على شكل تكلفة، وبالتالي يتحمل المواطن اليمني دفع الربا في كُلّ سلعة يشتريها، سواء

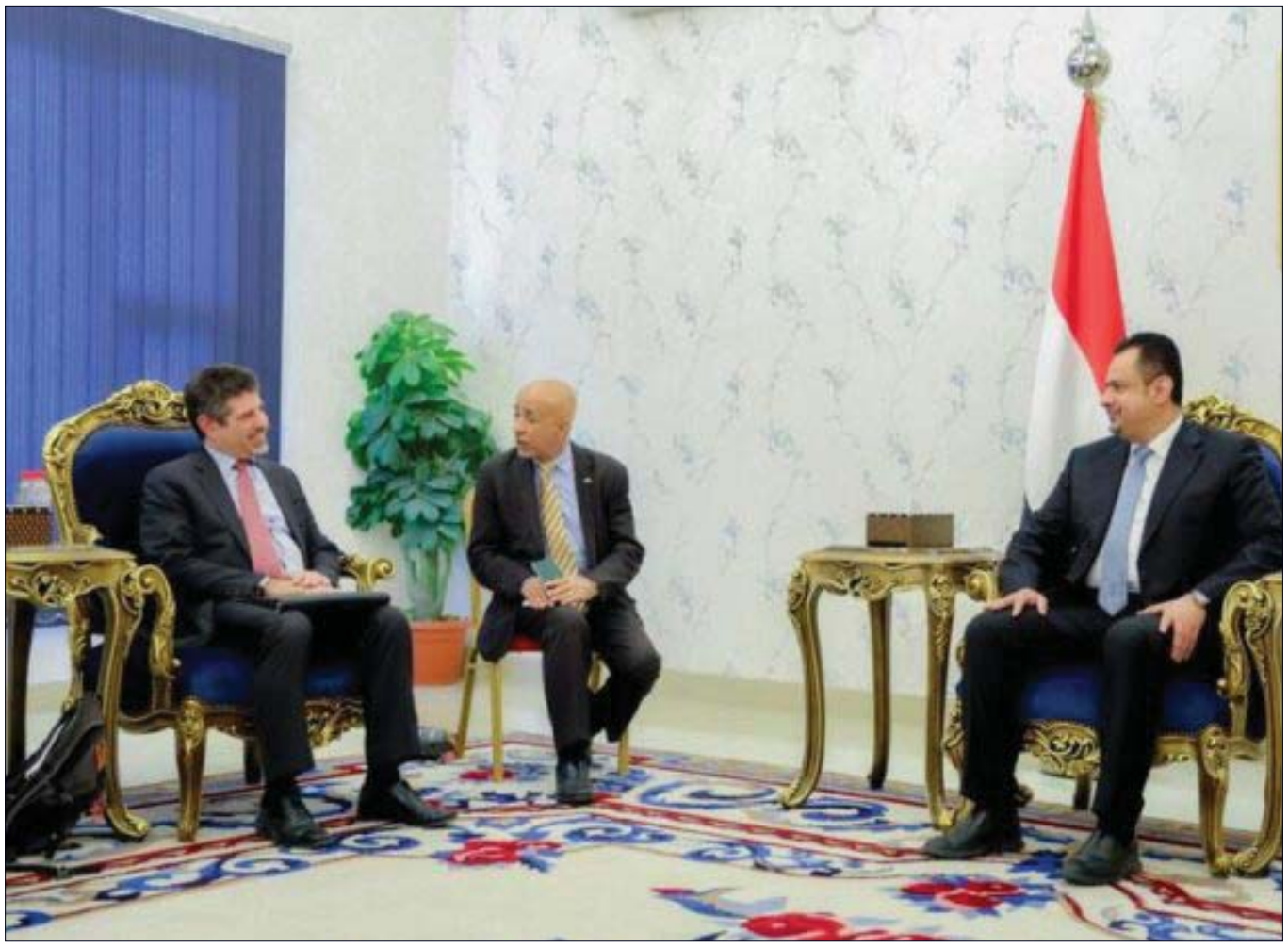

الدقيق والقمح والسكر والألبان حتى في الخبز الخاص أَو الروتي».

ويوضح الجعدبي أنه تم إبرام هذه القروض عندما كانت أسعار الدولار منخفضة وبالتالي حتى مع ارتفاع أسعار الدولار في ظل التضخم المستورد الذي يأتي من الخارج على شكل مدخلات خام أَو مدخلات المنتجات الخام، وبالتالي تتحول هذه المبالغ إلى تكاليف كبيرة تعكس على سعر المنتج ويتحملها المواطن وبالتالي يجب أن تتم معالجة مشكلة الربا.

معالجة مشكلة الربا:

وبخصوص معالجة مشكلة الربا، يؤكّد الجعدبي أن معالجة مشكلة الربا تتم عن طريق تحويل هذه القروض إلى مساهمات، بمعنى يحدّد كم القرض على كُلِّ مصنع، ونحوله إلى مساهمات يساهم فيها أبناء الشعب اليمني عن طريق شركات المساهمة بدلاً عن أن تدفع فوائد ربوية وحرباً مع الله تتحول إلى أرباح للمساهمين، وبالتالي يجب اتّخاذ كثير من إجراءات المعالجة، أهمها: التخلص من الحرب مع الله وإيقاف كُلّ أذونات الخزانة الأمريكية بشكل كامل، سواء في الجهات الحكومية أَو للبنوك التجارية، هذا بنسبة للاقتصاد الوطني.

أما فيما يتعلق بمعالجة مشكلة الربا في القطاع الخاص، يقول الجعدبي: «يتم حصر المبالغ الربوية عن طريق وزارة الصناعة والتجارة وهيئة الاستثمار وكلّ الجهات المختصة، وثم عمل شركات مساهمة تساهم بها وتحويلها من عمليات ربوية إلى عمليات مساهمة يستفيد منها المواطن».

وفي إطار المعالجة للاقتصاد -بحسب الجعدبي- التحول إلى الاكتفاء الذاتي ومنع استيراد أية مدخلات خام طالما والمدخلات الخام تتوفر لدى الشعب اليمني، والتخلص من أعباء الفوائد والتحول إلى الاقتصاد الحقيقي عن طريق منع تصدير الذهب والتحول إلى الاستخراج الكامل للذهب والفضة، وبالذات خلال عملية الانهيار للبنوك الأمريكية والتخلص من النظام المصرفي المالي الصهيوني الذي ينهار وبإذن الله أنه على انهيار بشكل كامل.

وعَمَّا تسمى بخطط الإنقاذ الاقتصادي الأمريكي الذي كان يتشدق باسم الإنتاج المحلي، يؤكّد الخبير الاقتصادي الجعدبي أن خطط الإنقاذ الأمريكية كان يتم التركيز فيها على مصانع عبارة عن مصانع للتعبئة والتغليف فقط، أما كُلّ المدخلات فهي كانت من الخارج، وبالتالي يتحمل الشعب كُلّ تكاليف الاستيراد، وبالعكس أحياناً يكون المستورد بهذه الطريقة أفضل من المنتج؛ لأَنَّ المنتج يحمل أعباءً إضافية؛ كونه لا يعتمدُ على عملية الاكتفاء الذاتي، موضحًا أنه يوجد لدينا الكثير من مصانع البقوليات ويتم -حتى خلال الفترة القليلة الماضية- استيرادُ سفنٍ من الفاصوليا والفول والعتر وهذا يدمي القلب ولهذا يجب أن تحول إلى الاكتفاء الذاتي.

وتطرق الجعدبي إلى الاستهداف الأمريكي للشباب ووفق ما جاء في خطاب السيد القائد قائلاً: «ركّزت أمريكا على الشباب في اليمن والدول الإسلامية والعربية الذين يعتبرون عماد أية ثروة اقتصادية، وتم تدميرهم تدميراً ممنهجاً عن طرق المخدرات والترويج لها، وكذلك الحرب الناعمة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي كان هذا أبرز الاستهداف الأمريكي، مُضيفاً أن أمريكا وحلفائها جعلت بعد ذلك من أسواق اليمن والوطن العربي عبارة عن أسواق لمنتجاتهم، وبالتالي تم تدمير عملية الاكتفاء الذاتي في اليمن منذ قيام الخائن عفاش بتدمير الزراعة وكل المجالات الاقتصادية وتحويل اليمن من دولة منتجة إلى مستوردة، وجعل الشعب يعتمد على القمح المستورد الذي كان يُعطَى على شكل هبات أَو منحة مجانية حتى اعتمد عليها المزارعون وتكاسلوا عن عملية الزراعة، وفي الأخير تحولنا إلى بلد مستهلك بدلاً عن بلد منتج ويصدر إلى الخارج».

نهب بحماية أمريكية:

وفيما يتعلق بنهب ثروات الشعب اليمني، وفق ما ذكر قائد الثورة بأن الأمريكي والصهيوني حرص على أن ينهب ثروات الشعب اليمني، يقول الجعدبي: «إن عملية النهب للثروات تمت عبر طريقتين، الأولى الطريقة المباشرة وهي عن طريق الشركات الأمريكية أَو عدد القطاعات الموجودة في اليمن حوالي ١١٢ قطاعاً لا يتواجد منها أَو يتم الإنتاج منها سوى من ١٢ قطاعاً و١٣ قطاعًا أَيْضاً تحت الاستكشاف وكل الشركات التي تدير القطاعات معظمها أَو ١٠٠ ٪ أمريكية وأُورُوبية ما عدا شركتي صافر وبترومسيلة التي تم خصخصتها فيما بعد، ووجدنا ونحن نتحرى عن الشركات أن هناك شركة تتبع وزارة الدفاع للكيان الصهيوني وهي شركةٌ تحت مسمى كوريف للغاز المسال، وبالتالي تواجدت شركة هنت وشركة توتال الفرنسية وتواجدت شركات كندية وشركات كلبالي القبرصية وتواجدت شركة نمساوية كانوا ينهبون ثروات الشعب اليمني و٧٥ ٪ من الإيرادات تذهب إلى هذه الشركات بشكل مباشر، وهي الطريقة التي تحدث عنها قائد الثورة عن طريق نهب الثروات، أما الطريقة الثانية فهي غير المباشرة وتمت عن طريق زرع العملاء لمدة ٣٠ عاماً، وبالتالي كانوا يتلاعبون باتّفاقية المشاركة في الإنتاج والتلاعب في كُلّ ما كان من شأنه تسهيل عملية نهب ثروات الشعب اليمني سواء في النفط والغاز أَو المعادن وتحويلها إلى أمريكا وحلفائها».

وفي السياق ذاته يؤكّد الخبير الإقتصادي رشيد الحداد، أن أمريكا مهتمةٌ باليمن، حَيثُ يواصل السفير الأمريكي ستيفن فاجن زياراتِه إلى حضرموت وشبوة بشكل كبير، والسبب يعود إلى الاحتياطات النفطية الضخمة التي تتواجد في تلك المحافظات النفطية، موضحًا أن أمريكا لا تزال تتحكم بمنابع الغاز المسال في قطاع جنة هنت في عسيلان رغم انتهاء اتّفاقية الشراكة مع هنت الأمريكية في منتصف العام ٢٠٠٥، ولعل ردةَ الفعل الأمريكية على قرار القيادة الثورية والسياسية منع نهب الثروات الوطنية يؤكّدُ أن عملية نهب كبير كان يجري بحماية أمريكية وتنفيذ إماراتي من حقوق النفط المنتجة في شبوة وحضرموت.

الدوراتُ الصيفية بين الأهميّة والاستهداف

علي مهدي العوش

لكل إنسان في هذه الحياة مدة زمنية محدّدة، قد تكون قصيرة أو متوسطة أو طويلة نسبيًّا بالنسبة للحياة والعمر.

فحياة الإنسان مقسمة على مراحل تبدأ بالطفولة، ثم مرحلة الشباب، ثم المرحلة الختامية من هذه الحياة وهي الشيخوخة أو الكهولة، ثم ينتقل الإنسان إلى حتمية الموت والفناء من هذه الحياة.

ولأن الله رحيم بعباده؛ فقد أراد من كُلّ إنسان وطلب منه أن يجعل حياته لله وموته لله، وأن يجعل كُلّ عمل أو عبادة يقوم بها خالصة لله؛ حتى تكون النتيجة الحصول على الفوز العظيم برضوان الله وجنته.

ولهذا السبب أنزل الله الكتب وأرسل الرسل ليبينوا ويعرِّفوا كُلّ إنسان مسؤوليته ودوره ومهمته في هذه الحياة؛ لكن ولأن الشيطان هو عدو الإنسان لم يُرد له بأن تكون حياته لله وموته لله، بل أقسم على أن يبذل كُلّ ما في وسعه لإضلال الناس وإغوائهم؛ حتى يكونوا مستحقين لسخط الله وعقوبته، وهذا ما حصل فعلًا..؛ فالكثير من أبناء الأُمَّة لا يسلكون الطريق التي رسمها الله لهم في هذه الحياة؛ بل ترى الكثير منهم يسلكون طرقًا يظنون أنها تقربهم إلى الله.. بينما هي طريق الشيطان وأولياء الشيطان، فهذا يسفك دماء المسلمين قربة إلى الله، وهذا يُفتي بطاعة الظالمين قربة إلى الله، وهذا يبرّر أفعالَ المجرمين قربةً إلى الله، وهذا يكفّر المسلمين قربة إلى الله، وهذا يجيز شرب الخمور قربة إلى الله، وهذا يبيح الفواحش قربة إلى الله، وهذا يتولى اليهود والنصارى قربة إلى الله، وهذا ينهب ويسرق ثروات المسلمين قربة إلى الله..

فهل عرفتم ما هو السبب الذي أوصل كُلّ هؤلاء إلى هذه الحالة من الانحراف والزيغ؟!

إنه الابتعاد عن القرآن وقرناء القرآن فحصل ما حصل.

وتكمن المشكلة في أُسلُوب تعلم كتاب الله في المدارس والجامعات التي جعلت من تعلّم القرآن الكريم آخر اهتماماتها؛ فالكثير من الطلاب يتخرج من الجامعة وهو لا يعرف كيف يقرأ القرآن الكريم قراءة صحيحة، ولا يعرف بعض الأوامر والنواهي الدينية والشرعية التي يحتاجها لاستقامة حياته.. بل إن كَثيراً من الطلاب في هذه المدارس تفسد أخلاقهم وتضيع مبادئُهم ويصبحون غير مستشعرين لمسؤوليتهم في هذه الحياة؛ لأَنَّهم دخلوا هذه المدارس؛ مِن أجل الحصول على شهادة تجعلهم يحصلون على وظيفة في المستقبل؛ فكان لا بد من تصحيح هذا المسار الذي رسمه الشيطان وأولياؤه من اليهود والنصارى حتى ننقذ أبناءنا وبناتنا من هذا الضلال والانحراف الذي رسموه.. والحل والمخرج والسبيل إلى النجاة هي الدورات الصيفية والمدارس الصيفية التي يأتي في أولوياتها القرآن الكريم وعلومه تلاوةً وحفظًا.

وهذه الدورات لها أهميّة كبيرة في بناء الأجيال وتربيتهم وتزكيتهم ليكونوا دعائمَ لهذا الشعب ولهذا الوطن.

وَلهذه الدورات أهميّة كبيرة في إكساب أبنائنا الطلاب والطالبات المهاراتِ والقدراتِ المعرفيةَ والعلمية والثقافية والرياضية التي تحصّنهم من الثقافات المغلوطة، وتجعلهم على معرفة كافية بأعدائهم من اليهود والنصارى وأوليائهم..

كما أن لهذه الدورات أهميّةً كبيرةً في تنشئة جيل متسلِّح بالولاء لله ورسوله والإمام علي ولأعلام الهدى؛ ولهذا تُواجَهُ هذه الدورات بهجمة تضليلية شرسة ممنهجة من قبل الأعداء؛ لأَنَّهم يعرفون أهميتها، وما يمكن أن يكون نتائج هذه الدورات.

وما علينا إلا الدفعُ بأبنائنا وبناتنا الطلاب للالتحاق بهذه الدورات واستثمارها بالشكل المطلوب؛ لنحصل على أكبر قدر من الوعي والبصيرة والفهم الذي يجعلنا بمستوى الصراع مع الأعداء، ويجعلُنا في الطريق الذي رسمها الله لعباده في هذه الحياة؛ لنحظى بالفوز العظيم ونرضي الله ونفوزَ برحمته ونالَ جنته.

اللواء فيصل رجب وسماحة المسيرة والقائد

عبد القوي السباعي

اللواءُ فيصل محمد رجب، ظلَّ على مدى ثلاثة عقودٍ من الزمن قائداً عسكريًّا تميَّزَ بشخصيةٍ قياديةٍ قاسيةٍ وصارمة؛ إذ كان واحداً من أبرز القيادات العسكرية اليمنية التي خَبِرَت المعارك والحروب، ومنها الحروبُ الستُّ التي شنها نظام الرئيس الأسبق علي صالح على أنصار الله في صعدة وعمران، حَيثُ كان اللواء رجب قائداً للعمليات الحربية في «الحرب السادسة» محور «حرف سفيان والجبل الأسود والعمشية»، وفيها تم اتّهامُه بارتكاب جرائم حرب من قبل منظمات حقوق الإنسان، وعلى وجه الخصوص تم اتّهامُه بقيادة حملة وحشية ضد المدنيين في حرف سفيان، أسفرت عن سقوطِ عددٍ كبيرٍ من الضحايا المدنيين وممتلكاتهم، كما اتهمت الأممُ المتحدة رجب ومسؤولين كباراً آخرين بتسهيلِ استخدامِ الأطفال كجنودٍ في الصراع في تلك الفترة.

في سنوات ما قبل العدوان، أصبح اللواء فيصل رجب أحدَ اللاعبين الرئيسيين في الصراع الدائر ما بين ثوَّار الـ21 من سبتمبر والحكومة المنتهية ولايتها، وكان مؤيِّدًا قويًّا للرئيس الفارّ عبد ربه منصور هادي، ولعب دوراً مهمّاً في قيادة العمليات العسكرية ضد الثوار في عدن ولحج، وكان شخصيةً رئيسيةً في جهود تحالف العدوان منذ البداية، حتى تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من أسره في الحوطة م/ لحج، أواخرَ مارس من العام 2015م.

لكنه وعلى الرغم من مكانته إلا أنه ظل طي النسيان، ولم يُدرج اسمُه في سجلاتِ صفقاتِ الإفراج وتبادل الأسرى بين التحالف وصنعاء؛ ما جعل قبائلَ أبين تستنكفُ وتشجبُ حكومة المرتزِقة، وعقدت العزمَ على التوسط للإفراج عنه، بوساطةٍ قبليةٍ ومجتمعية، لعددٍ من وجاهات محافظة أبين، والتي أجرت زيارةً إلى صنعاء مؤخّراً تكللت بالنجاح، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ اندلاع العدوان.

بعد أن تم الإفراج عنه، بموجب توجيهاتِ قائد الثورة، التي عكست تسامُحَ القائد وسماحةَ المسيرة والمنهج، ظهر القائدُ العسكري اللواء، فيصل رجب، متماسِكًا كعادته، لا يكاد يخفي ابتسامتَه المتحفِّزة لملامسة الحرية التي أنهت معاناته الممتدة لأكثرَ من ثماني سنوات، قضاها بين مَن كان يعتقدُ أنهم ألدَّ خصومه؛ إذ لم يكن يتوقَّعُ يوماً أن يعودَ سالماً إلى أهله، ليتفاجأ بأن يستقبلَه رئيسُ الوزراء في صنعاء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، ويسلِّمَ له هديةً من قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ويقول له: "يقدِّرُكم قائدُ الثورة ورئيسُ المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط والحكومة ككل؛ كقائدٍ عسكريٍّ جديرٍ بالاحترام".

على أعتاب المراكز الصيفية

عُلا أحمد

من جديد تعودُ العطلة الصيفية في هذا العام، وهناك من لا يستغل هذه العطلة الوجيزة بالشكل الصحيح، وهناك من يستثمر هذه الفرصة العظيمة بالطريقة الصحيحة والشكل الصحيح.

لا يُقدر بعض الناس هذه النعمة، وهي العطلة الصيفية فيستهلكونها بشكل خاطئ، ولا يستفيدون منها بما ينفعهم، ناهيك عن أنهم يهملون، ويتركون أطفالهم فيها بلا مراقبة ولا تربية، فيتركونهم مع أصدقاء السوء، ويدعونهم عُرضةً للإضلال والمضلين والحرب الشيطانية الناعمة، أمام «شاشات التلفزة»، و«الهواتف» التي بدورها أكبر عدو داخل المنزل، إن لم يُحسن الإنسان استخدامها فيكبر الأطفال وقد تلوثت فطرتهم، وذابت أخلاقهم، وانصهر حياؤهم، من ثمَ يُفسدوا من حولهم ويصبح الجيل بأكملهِ فاسدًا، وهذا هو الخطر الذي يُحدقُ بنا إذَا لم نستغل هذه الفرصة في تربية أطفالنا على القرآن، والثقافة القرآنية، والمعرفة الحقيقية لله سبحانهُ وتعالى، وتوليه وتولي رسوله والإمام علي وأعلام الهدى.

في المقابل هناك ما يمكن أن يُحصن أجيالنا من الفساد ومن أن يكونوا عرضة للضلال، إنها المراكز الصيفية.

وها نحن على أعتاب المراكز الصيفية، وقد فُتحت أبواب التسجيل فيها من كُلّ فئات المجتمع وبترتيب ونُظم راقية وممتعة، بحيث توفر لكلِ فئة ما يناسبهم من الدروس العظيمة والأنشطة المرحة والمفيدة.

وتستقبل الوافدين إليها بكل احترام وتقدير لمن يَتوافدون لِتلقي هدى الله من مصادره الصحيحة، والتي تكسب الأجيال وعياً عالياً، وبصيرة، ورشداً، وسداداً، وصلاحاً، ومعرفة حقيقية بالله «تبارك وتعالى» وتَولياً صادقاً عمليًّا لله ولرسوله وللإمام علي ولأعلام الهدى من العترة الطاهرة، تجعل من الجيل جيلاً قرآنياً عظيماً يهابهُ الأعداء من سماع اسمه، وتهتز الأرض تحت قدميه، جيلاً واثقاً بالله لا يخشى في الله لومةَ لائم، جيلاً يحملُ ثقافة الجهاد والاستشهاد.

ولكلِ أبٍ وأم، لكلِ من يريدون أن يروا أولادهم وبناتهم ذوي إيمان ووعي وصلاح وأهل رشد وتقوى وغير ذلك من الأخلاق الفاضلة، فعليهم إلحاق أبنائهم وبناتهم بالمراكز الصيفية في أقرب مركز إليهم؛ لأَنَّ ذلك يعتبرُ نابعاً عن حبهم لهم، وحرصهم على نجاتهم من الوقوع في وحل الفساد، والوقوع في مصائد الحرب الناعمة وشِراك الشيطان، ولهم بذلك جزيل الأجر من الله.

أهميّةُ المراكز الصيفية ودورُها في تحصين وبناء جيل الأُمَّة

الاعتزاز خالد الحاشدي

قال تعالى واصفاً أهل العلم: ((يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)).

ها قد أتت العطلة الصيفية، ويجب أن نجعل أطفالنا يستغلونها بتعلم الأشياء المفيدة التي تفيدهم خلال حياتهم العلمية والعملية، ولكن كيف ذلك؟

ذلك بتسجيلهم في المراكز الصيفية التابعة للمسيرة القرآنية، وهناك يتم تثقيفهم وتعليمهم وإكسابهم الخبرات التي يحتاجونها وما يبحثون عنه طيلة أعوامهم الدراسية.

فوائدُ هذه المراكز تتركز في أنها تقيهم وتحميهم من الانحرافات اللا أخلاقية، وتبعدهم عن اللهو في الشوارع.

المراكز الصيفية تعلمهم نهج القرآن والثقافة القرآنية، وتقيهم من استهدافات العدوّ الخارجي من خلال الحرب الناعمة وضلالها، المركز الصيفية تجعل من أبنائنا وبناتنا جيلاً صاعداً متثقفاً بالثقافة الصحيحة، جيلاً يقف مع الحق، ويحارب الباطل، جيلاً حُسينياً علوياً قوياً، لا يتجرأ أحد على محاربته، لا يخاف في الله لومة لائم.

فكما قال السيد القائد -يحفظه الله- لنجعل أبناءنا يستثمرون عطلتهم الصيفية ويقضونها بدخولهم الدورات الصيفية التي تفيدهم في مسيرة حياتهم، ولا نجعلهم يقضونها في الشوارع أو يضيعون أوقاتهم فيما لا يفيدهم ولا يستفيدون منه في واقعهم.

فالدورات الصيفية تشكل خطراً كَبيراً على أعداء الأُمَّة، كما هي أَيْضاً تشكل حصناً ودرعاً لأبنائنا من مخاطر الأعداء، فهي ليست كالتعليم العادي الذي يتلقاه أولادنا طيلة عامهم الدراسي، فمنهج المراكز الصيفية يختلف كَثيراً عن منهج الدراسة، فهو أفضل بكثير منها؛ لأَنَّه يربي أجيالنا ويحصنهم من التوجّهات السلبية التي تهدّد حياتهم وحياة أسرهم وحياة المجتمع بأكمله.

ولنلاحظ كيف يبدأ العدوّ بالانهيار ويبدأ بالتحريض عندما نفتتح وندشّن هذه المراكز التي تغيظهم؛ لأَنَّهم يعلمون أننا عندما نسجل أطفالنا يعلمون أنها خير واقٍ لهم، وأنهم بذلك لا يستطيعون السيطرة على عقولهم، ولا يستطيعون إدخَال أية ثقافة مغلوطة أو دخيلة على ثقافتهم التي تعلموها، وبهذه الدورات الصيفية نجعل أطفالنا يحافظون على هُوِيَّتهم الإيمَانية.

وهنا النصيحة لجميع الآباء والأُمهات، كما هي لجميع الأسر، نحثهم على الدفع بأبنائهم وبناتهم للتسجيل في المراكز الصيفية التي حثنا ووجهنا بها السيد القائد -يحفظه الله-، فلن نخسر شيئاً إن دفعنا بأبنائنا للالتحاق بمراكز الوعي والبصيرة، مراكز العلم والجهاد، التي تجعل من الطفل ليثاً حيدرياً ومن الفتاة لبوة زينبية، لا يستطيع أحد الوقوف في وجههم، فنحن إن ربينا أجيالنا وعلمناهم ثقافة أهل البيت الثقافة الصحيحة فهم أَيْضاً سيربون أجيالهم على هذا النهج القويم.

الدبلوماسيةُ المكثّفة: عنوانُ الخطة «ب» ضد اليمن

عبد الحميد الغُرباني

تواصلُ الإدارةُ الأمريكية التصريحاتِ المُكرَّرةَ بشأن دعمها إحلال السلام في اليمن، وهي تقدم هُدنةَ الستة الشهور وفترة التهدئة المنسحِبة عليها حتى الآن إنجازاً حصرياً بدبلوماسية جو بايدن، في تجاهلٍ للمتغيرات التي قادت للوصول إليها وَفي ظل صراع الأولويات بالنسبة لأمريكا نفسها، الادِّعاءُ الأمريكي ينطلق من سبق الإعلان عما وُسِمَ بالدبلوماسية المكثّفة لإنهاء العمليات الهجومية على اليمن، في المقابل ثمة اعتقاد يمني راسخ أن الدبلوماسية المكثّفة هي عنوان الخطة «ب» ضد اليمن، وأن واشنطن في التخطيط وَالتنفيذ تلعب دوراً فاعلاً ورئيسياً، وبالتالي هي المعيق الأول لإحلال السلام في اليمن، وَأن شواهد وبراهين ذلك كثيرة جِدًّا، وفي الآتي من السطور يمكن استعراضها.

الأبرز منها:

أولا: تواصل الدور الأمريكي الرئيس في خنق الشعب اليمني وتعميق معاناته عن طريق الحصار وَالقيود المفروضة على الواردات التجارية وَتأخيرها وتحويل وجهتها وإغلاق وجهات السفر المتعددة من وإلى مطار صنعاء الدولي، وغير ذلك مما لا يمكن عَدُّه أَو اعتبارُه عملياتٍ دفاعيةً تنفِّذُها أمريكا وَالسعوديّة وَشركاؤهما ضد اليمنيين.

كيف يمكن التصديق أن لأمريكا مقاربةً أكثرَ دبلوماسية داعمة للسلام في اليمن في ظل تجزئة استحقاقات المِلف الإنساني وعدم الالتزام بتنفيذها بشكل عاجل، وَفي ظل رعايتها مقايضة هذه الحقوق بتنازلات مجحفة مطلوبة من اليمنيين، وسط ما يُشبه الإقرار من قبل معسكر العدوان أن الحصار الجوي وَالبحري يشكّل ورقة تفاوضية ضاغطة لفرض الشروط على الشعب اليمني؛ أي أن عرقلة أمريكا للسلام ترتبط بدرجة رئيسة بالتأثير الذي تحدثه الولايات المتحدة بشكل واقعي في مسارات مختلفة، أخطرها هذا المتعلق باحتياجات المواطنين وَمقومات الحياة من الغذاء إلى الدواء إلى المواصلات وحركة النقل والخدمات العامة المختلفة.

ثانياً: الأنشطة التي استغرقت الدبلوماسية الأمريكية المكثّفة في اليمن طيلة الفترة اللاحقة لإعلان سياسة إدارة جو بايدن تجاه اليمن، ومن ذلك الإشراف والعمل على تجميع كُلّ المليشيات المحلية على الأرض في كيان واحد كوكيل عسكري غير متعارض وَالتأليف بين أهداف السعوديّة والإمارات؛ لخلق موقف مشترك لهما وترتيبات أُخرى؛ بهَدفِ إيجاد توازن قُوى جديد، شكّلت في هذا السياق مجلس قيادة المنافقين من مجموعة دُماها القديمة، أعادت أَيْضاً تموضعات مليشيات النفاق؛ على أمل أن يُفضي لنتائج ومتغيرات ميدانية تُنهك صنعاء، وهي وإن كانت سرعان ما وجدت ارتدادات ما بعد تجربة تجميع الوكلاء للقتال في شبوة، ضربت في العمق الإماراتي، لم تطوِ الرهان على هذا المخطّط وَعلى طريق تثبيت تفتيت الجغرافيا الوطنية، أَو قل التقسيم وَالأقلمة وتخليق الصراع ويمننته، وَالانتقال به لمرحلة جديدة تضمن أوراقاً ضاغطةً على صنعاء.

ثالثاً: استمرار الحضور والانتشار الأمريكي في بُقَع جغرافية استراتيجية محتلّة في سقطرى وحضرموت والمهرة و... إلخ، وفي ظل التدخلات المانعة للسيادة على الثروة الحيوية، وعلى رأسها النفط والغاز، وتعطيل توظيفها في الصالح العام لعموم اليمنيين، وعرقلة صيانة الباخرة صافر وتحويلها أدَاة تهديد للثروة البحرية وَوسط محاولات للوصول إليها بمدعاة إصلاحها لتمرير أجندات أمريكية استخباراتية.

رابعاً: تعليق الإدارة الأمريكية السلام في اليمن وَالمنطقة بأهدافها الاستراتيجية، وفي طليعتها أمن (إسرائيل) لدرجة التصريح أن لا سلام في اليمن والمنطقة إلا بـ(التطبيع مع إسرائيل)، هذه العربدة الأمريكية تربط السلام بشيء مستحيل بالنسبة للشعب اليمني الحُر، لشعب يرى فلسطين قضية القضايا ولا يمكن أن تشكل مدخلاً لإحلال السلام في اليمن.

خامساً: استمرار صفقات تسليح السعوديّة بالأسلحة الأمريكية الهجومية في ظل ادِّعاء حظر وتعليق جميع المبيعات، الهجومية والدفاعية على حَدٍّ سواء للمملكة والإمارات، كيف يمكن لأمريكا أن تدعم إحلال السلام يمنياً وهي في الحد الأدنى لم تُعطِ الأولوية لحقوق الإنسان في علاقاتها مع المملكة، وأن المهم بالنسبة لها هو المربح أَو اقتصاد الحرب طالما كانت المصدر الأول لتسليح الأنظمة الغاشمة، تثبت الإحصائيات أن وتيرة بيع الأسلحة الأمريكية للسعوديّة، زادت في عام الهدنة أَو في ظل الحالة بين السلم وَالحرب القائمة في اليمن.

سادساً: الإدارة الأمريكية برئاسة بايدن تمنع وضع آلية مساءلة حقيقية في الأمم المتحدة للتحقيق في الانتهاكات والجرائم ودعم الملاحقات القضائية المُحتملة في المستقبل للتحالف السعوديّ الإماراتي وَكُلّ من ثبت تورطه معهما بشكلٍ أَو بآخر، أمريكا بالطبع تحمي نفسها وشركاءها الغربيين كالمملكة المتحدة وفرنسا وغيرهما، وتقدم الحماية والدعم لوكلائها المنفذين للعدوان على اليمن، أَو بجمل أُخرى، تواصل الولايات المتحدة عدم إظهار الالتزام الكافي لضمان المساءلة عن الجرائم المحتملة لحلفائها: السعوديّة والإمارات، ودورها في ذلك بعد سنوات من التجزير في المدنيين وتدمير البنى التحتية.

لما سبق من الطبيعي أن يعلو الصوت منادياً أن أمريكا عدو السلام في اليمن، وأنها وصلت الذروة في اتباع استراتيجية متكاملة للضغط على عموم المواطنين طيلة ثماني سنوات، وأن إطالة أمد استعراض الغطرسة الأمريكية السعوديّة، جاذبة لردة فعل يمنية انتقامية.

الدوراتُ الصيفية محطةٌ مهمة لبناء الجيل المستنير

عدنان علي الكبسي

يقول الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفسكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ} على الإنسان مسؤولية تجاه أسرته وأبنائه، مسؤولية تجاه أبناء مجتمعه، مسؤولية في أن يسعى لما يقيهم من عذاب الله، وأول ما يقيهم من عذاب الله: هو أن يعمل على تزكية أنفسهم، على تربيتهم وتنشئتهم النشأة الطيبة، النشأة الصالحة، النشأة الزكية والمباركة، وأن يسعى لأن يكونوا مستنيرين بنور الله، مستبصرين بهدى الله، على بينةٍ من ربهم، على هدى من ربهم، حتى أن لا يكونوا عرضةً لإضلال المضلين، والسقوط في فساد المفسدين، وَإذَا لم يهتم الإنسان بتربية وتنشئة أولاده النشأة الطيبة الصالحة فسيكون مقصرًا ومفرطًا في بناء جيل صالح، يتحمل إصر ابنه إذَا ضل أَو فسد أَو انحرف.

فبدلًا من أن يتسكع أبناؤنا في الشوارع، وبدلًا من أن يلتحق أبناؤنا بالمضلين فيضلونهم بغير علم، وبدلًا من أن يسقطوا أخلاقيًّا عبر مواقع التواصل الاجتماعي علينا جميعاً أن نقدم أبناءنا وندفع بهم للالتحاق بالدورات الصيفية (المراكز الصيفية).

نتجه إلى أبنائنا لينشأوا نشأة طيبة منذ نعومة أظفارهم، ليستقوا من معين العلم النافع، من منابع هداية الله، ليتربوا على مبادئ الإيمان وأخلاق الإسلام العظيمة، ولهذه التنشئة المباركة منذ الطفولة والصغر ثمرات عظيمة جِدًّا، يقول السيد المولى عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- : (التنشئة الطيبة، التنشئة المباركة منذ الطفولة والصغر، تكون ثمراتها عظيمة جِدًّا، آثارها عظيمة جِدًّا، تحقّق الأثر والسمو الكبير: في نفسية الإنسان وَطاقاته ومداركه وَمواهبه ومؤهلاته.

فيبتني بناءً مميزاً، ويؤدي في هذه الحياة دوراً عظيماً، دوراً مميزاً بما يمتلكه: من زكاء نفس، وهداية فكرة، ومواهب، وطاقات، وَقدرات.

فيقدم في واقع مجتمعه الخير الكثير، يكون عنصراً فاعلاً، خيِّراً، مثمراً، منتجاً، ولذلك العناية بهذا الجيل الناشئ مسؤولية كبيرة جداً).

في المراكز الصيفية التي تقام فيها الدورات بمختلف أنواعها: المغلقة والمركزية والمفتوحة، يتلقى الطالب فيها تعليم القرآن الكريم تلاوة وإتقاناً وحفظًا، وترسيخه في نفسية الطالب لينعكس بالفضيلة على سلوكه وأخلاقه وعمله فيجسده في واقع الحياة.

ومسؤوليتنا تحصين أبناءنا والأجيال بثقافة القرآن الكريم حتى لا يتأثروا بثقافة التدجين أَو يسقطوا في الزيغ والانحراف.

يتعلم أبناؤنا في هذه المراكز كتاب الله، يتلقون فيها المعارف الصحيحة، ليسمو ويرقى ويكبر بهم، هذا يساعد الطالب على الاستقامة في مسيرة حياته، ينطلق في هذه الحياة وهو يحب الله فوق كُلّ شيء، يخشى ويخاف الله فوق كُلّ شيء، فيتحرّر من أغلال المحبة المادية المفرطة، ويتحرّر من قيود الخشية من الناس، فيمتلك الطاقة الإيمانية الهائلة، يحظى من خلال هذا الإيمان وهذه العلاقة بالرعاية الإلهية الدائمة: هدايةً، وعوناً، وتأييداً، وسكينةً، وتوفيقاً، ويكون لهذا أثر كبير في حياته.

القرآن الكريم الذي يجب علينا جميعاً الاهتمام به تلاوة وإتقاناً وحفظًا وتجسيدًا في واقع الحياة، فهو من يمنحك العلم الحقيقي والمعارف الصحيحة، والذي من أهم آثاره في الإنسان أنه يزكّي النفس البشرية، يربيها على مكارم الأخلاق، فيسمو بها؛ حتى تكون نفساً تعشق مكارم الأخلاق، وتمقت مساوئ الأخلاق، إنساناً يرى الشرف في العفة، يرى الكرامة في الطهارة، فيرى الشرف والكرامة شيئاً عظيماً ينشد إليه، ينجذب إليه، يتأثر به؛ فينشأ إنساناً صادقاً، صالحاً، عنصراً خيِّراً في واقع الحياة يسعى لإصلاح الحياة.

المفترض بنا كأمة تنتمي إلى القرآن الكريم أن نهتم طوال حياتنا بالقرآن الكريم وأن نتعلم دين الله، نتعلم كيف نعرف الله لنعبده بشكل صحيح ونصلح بذلك الحياة، وهذه فترة قصيرة إذَا اهتم الجميع فسيكون لها أثرها الكبير في تغيير الواقع.

الدورات الصيفية فرصة ومحطة مهمة لبناء الجيل المستنير بنور القرآن، بهدى الله، فلا يضل ولا يشقى.

ولذلك يجب على الجميع التعاون والاهتمام والجد في إقامة هذه الدورات التعليمية؛ لأَنَّ هذا العمل عظيم يحتاج إلى تعاون من الجميع، كُلّ الشخصيات العلمائية والثقافية والاجتماعية، العلماء، والخطباء، والمثقفون والمدرسون، والاجتماعيون، الكل يحتاج إلى أن يساهم في نشر ودعم هذا التعليم الصحيح.

يجب على المجتمع كُلّ المجتمع أن يدفع بأبنائه للالتحاق بالدورات الصيفية، وأن يتوجّه الذين يمتلكون القدرة التثقيفية والتعليمية، والخلفية العلمية والثقافية اللازمة والواعية، للإسهام في هذه الدورات الصيفية، والعناية بها، والسعي للاستفادة منها.

الجميع عليهم مسؤولية في دعم هذه الدورات معنويًّا وماديًّا وتعليمًا وتشجيعًا وتحفيزًا، كُلّ عليه مسؤولية بقدر ما مكنه الله من فضله.

أمريكا الشيطانُ الأكبر؛ لأن تصرفاتِها هي تصرفاتُ الشيطان تماماً

إعداد/ بشرى المحطوري

حذّر الشهيدُ القائدُ الحسين بن بدر الدين الحوثي -سَلَامُ الله عَلَيْه- من خطر (أمريكا، وإسرائيل) على الأمتين العربية والإسْلَامية، مستشهداً بالأحداث والوقائع الحاصلة في الوطن العربي من قهر وظلم واستبداد واحتلال من قِبل أمريكا وإسرائيل، ودعم حديثه بآيات القُرْآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه..

واليوم أصبح ما قاله الشهيدُ القائد -سَلَامُ الله عَلَيْه- في محاضرته (خطر دخول أمريكا اليمن) واقعاً ورأيناه بأُمِّ أعيننا في هذه الحرب الظالمة الجائرة على بلدنا الحبيب.. سنتناول طرح الشهيد القائد -سَلَامُ الله عَلَيْه- في محاضرة (خطر دخول أمريكا اليمن)..

الأمريكان.. إذَا دخلوا قريةً أفسدوها:-

أكّـد الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- وهو يتحدث عن أمريكا بأنهم مخادعون، يخدعون الشعوب بأنهم يريدون لها الخير، والديمقراطية، والحرية، وكل هذا كذب وافتراء.. فهم كما قال الله فيهم: [يهلكون الحرث والنسل] وما حدث في أفغانستان خير دليل، حَيْثُ قال: [لاحظوا كيف كان دخولهم إلى أفغانستان، دخلوا إلى أفغانستان وأوهموا الأفغانيين أنهم يريدون أن يضعوا، أو أن يصنعوا حكومة حديثة وعصرية، وتستقر في ظلها أوضاع البلاد.. وبالتأكيد لن يدعو البلاد تستقر، بدأ الخلاف، بدأ الحرب بين الفصائل، وسمعنا أن تلك الحكومة لا تستطيع أن تحكم أكثر من داخل (كابول)، لا يتجاوز نفوذها إلى خارج مدينة [كابول]، وما يزال الأعداد من الجنود من إسبانيا ومن مناطقَ أُخْرَى يتوافدون إلى أفغانستان من أجل أن يحافظوا على السلام، وأن يحافظوا على استقرار المنطقة، هكذا يقولون! يعملون قلاقل دائماً لتبرّر لهم تواجدهم، تواجدهم بصورة مستمرة.. إذَا دخلوا اليمن وكما قال الله: {إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً}(النمل: من الآية34).. لا تدخل الشركات الأمريكية بلداً إلا وتنهب ثرواته، إلا وتستذل أهله، لا يدخل الأمريكيون بلداً إلا ويستذلون أهله. لكن بأية طريقة؟ عن طريق الخداع لحكوماتهم ولشعوبهم، تبريرات يصنعونها، ونصدقها بسرعة، ونوصلها إلى بعضنا بعض، نوصلها بشكل من يريد أن يقبل منه الآخر ما يقول، أي نحاول أن نقنع الآخرين بهذا المبرّر، هذا ما يحصل [يا خبير قالوا ما يشتوا إلا كذا كذا وانت مالك ما تفهم!].

ليس هناك أي (مبرر) لتواجد أمريكا في بلادنا:-

وحاجَجَ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- كُلَّ من ينطلق مبرّراً لأمريكا تواجدها في بلادنا أن الأصل هو أنه (لا مبرّر لتواجدهم)، فكل الحجج والتراهات التي تبرّر دخولهم البلاد كلها فاسدة، فكل فرع مبني على أصل فاسدٍ فهو فاسدٌ، حَيْثُ قال: [تتحرك أنت لتقنع الآخر بالتبرير! لكن من حَيْثُ المبدأ ليس هناك أي مبرّر لوجودهم، أليس هذا هو الأصل؟ فكل المبرّرات هي فرع على أصل فاسد، إذَا كان في الواقع ليس هناك أي مبرّر لوجودهم، فأي مبرّر لأي عمل يعملونه، أو يصطنعونه لوجودهم فهو فرع على أصل فاسد، نحن على يقين منه. ومن هو اليمني؟. من اليمنيين، أي مواطن يرى أو يعتقد أنه من الممكن أن يكون هناك مبرّر لتواجد الأمريكيين؟. هل نحن شعب صغير كالبحرين مثلاً؟ أم أن اليمن نحو ستة عشر مليوناً. وليس اليمن في حرب مع دولة أُخْرَى فيأتي الأمريكيون ليساعدونا بناءً على اتفاقيات بين الدولتين. إذاً جاءوا ليستذلوا اليمنيين، جاءوا ليضربوا اليمنيين، جاءوا ليقولوا: [هذا إرهابي، وهذه المدرسة إرهابية، وهذا المسجد إرهابي، وهذا الشخص إرهابي، وتلك المنارة إرهابية، وتلك العجوز إرهابية]. وهكذا.. لا تتوقف كلمة [إرهاب].

القاعدة.. صناعة أمريكية بامتياز:-

وتطرق -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- للكذبة العالمية التي ضحكت بها أمريكا على العالم، ألا وهي (محاربة الإرهاب)!! فأمريكا هي أم الإرهاب، هي من صنعت القاعدة كأداة لاحتلال الشعوب، حَيْثُ قال: [لاحظوا، كيف الخداع واضح، القاعدة - التي يسمونها القاعدة - تنظيم أسامة بن لادن، ألست الآن - من خلال ما تسمع - يصورون لك أن القاعدة هذه انتشرت من أفغانستان، وأصبحت تصل إلى كُلّ منطقة، قالوا: [إيران فيها ناس من القاعدة، والصومال قد فيها ناس من تنظيم القاعدة، واليمن احتمال أن قد فيه ناس من تنظيم القاعدة، والسعودية قد فيها ناس من تنظيم القاعدة، وهكذا..]. من أين يمكن أن يصل هؤلاء؟ أليس الأمريكيون مهيمنين على أفغانستان؟ وعن أية طريق يمكن لهؤلاء أن يصلوا إلى اليمن، أو يصلوا إلى السعودية، أو إلى أية مناطق أُخْرَى؟ دون علم الأمريكيين؟.. هذا كما يقال: [قميص عثمان] [أنتم في قريتكم واحد من القاعدة، تربى في بيتكم واحد من تنظيم القاعدة] وهكذا فيصلون بتنظيم القاعدة هذا إلى كُلّ منطقة. وقالوا: [إيران فيه تسعة عشر شخصاً هم من تنظيم القاعدة. إذاً إيران تدعم الإرهاب]، قد يكونوا هم يعملون على ترحيل أشخاص وتمويلهم ليسافروا إلى أي منطقة ليصنعوا مبرّراً من خلال وجودهم فيها، [أن هناك في بلادكم من تنظيم القاعدة، إذاً أنتم إرهابيون] على قاعدة {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}(المائدة: من الآية51) فما دام في بلادك واحد من تنظيم القاعدة فإذاً كلكم إرهابيون]..

دورُ الإعلام.. في نشر الخداع الأمريكي:-

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الإعلام يلعب دوراً مهماً في نشر هذا الخداع، أي: محاربة أمريكا للإرهاب، حَيْثُ قال: [أليس هذا خداع تتناوله أَيْضاً وسائل الإعلام، الصحفيون، الإخباريون، محطات التلفزيون التي تتسابق وتتسارع إلى أي خبر دون أن تفكر في أنه قد يكون خدعة هي تعمل على نشره. الأخبار قضية مهمة، الله أمر المسلمين أن يكونوا حكيمين في أخبارهم، وفي نقل أخبارهم، ووبّخهم واعتبرها خصلة سيئة فيهم: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ} (النساء: من الآية83) أذاعوا، أخبار، [قالوا يشتوا، قالوا.. قالوا قد هم كذا.. وقالوا.. إلى آخره]. {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ}(النساء: من الآية83).

السكوتُ في مواجهة أمريكا.. ليس من ذهب:-

وانتقد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- قول البعض: بأنه من الحكمة الصمت والسكوت إزاء ما تقوم به أمريكا، ورؤيتهم لهذا بأنه (الحكمة)!! وأكّد على أن الواجب هو الاتحاد والمقاومة للتواجد الأمريكي، بشتى الطرق، منها رفع الشعار في وجهها، حَيْثُ قال: [إذاً يجب أن يكون للمواطنين موقف باعتبارهم مسلمين، وأولئك يهود ونصارى دخلوا بلادهم، وأن يكون للعلماء موقف، وأن يكون للدولة موقف، وأن يكون للجميع موقف، هو ما يمليه عليهم دينهم ووطنيتهم. وأولئك الذين يقولون: ماذا يعني أن ترفعوا هذا الشعار.. قل: إذاً وصل الأمريكيون، إذاً أرنا ماذا تعمل أنت؟ ألم يأن لك أن ترفع هذا الشعار؟ وإذا كنت ستلزم الحكمة التي تراها أنت السكوت، السكوت الذي هو من ذهب! فمتى سيتكلم الناس؟ ومتى سيصرخ الناس؟ ومتى سيقف الناس؟. هل بعد أن يستذلوهم، وأن يضرب الله عليهم أيضاً من عنده الذلة والمسكنة؟ حينها يرى كُلّ يمني ما يؤلمه ولا يستطيع أن يقول شيئاً].. وأضاف أيضا: [وعلى الرغم من هذا تجد أن أولئك الذين هم قد يكونون في واقعهم جبناء لكنهم يصبغون جبنهم بالحكمة سيكونون هم من يقول للناس: [اسكتوا، لا تُكَلِّفوا علينا] وعندما نقول: هم الآن وصلوا اليمن يقول لك أيضاً: [لأنهم في اليمن اسكت، أما الآن فقد هو خطر من صدق اسكت]، سيصنع المبرّر، كما يقولون في المثل العربي: [لا تَعْدَم الخَرْقاء علّة] يستطيع أن يطلّع عِلّة، يستطيع أن يطلع عذر: [نحن نقول لكم اسكتوا وهم مازالوا هناك أما الآن فقدهم هنا اسكت وإلا بايضربوك من عندك.. إذاً اسكت].

سؤال وجيه: إذَا سكتنا هل هم ساكتون؟؟

ووجه -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- سؤالا قويا لمن يقول بأن الشعار والتحذير من خطر أمريكا سـ(يُكَلّف عليهم)، حَيْثُ سأل: [طيب إذَا سكتنا - وهذه الكلمة التي أقولها دائماً - إذَا سكتنا هل هم ساكتون؟ هل هم نائمون؟ أم أن سكوتنا سيهيئ الساحة لهم أن يعملوا ما يريدون؟. أم أن سكوتنا يعني أن يطمئنوا من جانبنا أننا أصبحنا لا نشكل عليهم أي شيء يزعجهم ويقلقهم.. إذاً فهم سيحترموننا؟ أم ماذا سيعملون؟ هل سيحترموننا؛ لأَنَّنا سكتنا؟ هل عدوك يحترمك إذَا ما سكت؟ أبداً].

الرد على من يدعو للسكوت

ورد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على من يدعو للسكوت، والتجاهل لخطر أمريكا، وتواجدها في بلادنا، رد عليهم ردا مفحما، حَيْثُ قال: [إذاً نقول لأولئك الذين يقولون، أو سيقولون كما قالوا، وكما قالوا في الماضي: اسكتوا. أو لا مبرّر لهذا، أو لماذا تتفاعلون هكذا؟ نقول: أنتم برّروا لنا سكوتكم من أي منطلق هو؟ هل أنه على أساسٍ من كتاب الله سبحانه وتعالى؟ فأنتم تخاطبوننا باسم القُرْآن؟ أن القُرْآن فهمتم منه هو أن نسكت؟ فهاتوا برهانكم إن كنتم صادقين. أم أنكم تريدون أن نسكت؛ لأَنَّ السكوت سيكون فيه سلامتنا أمام أعدائنا؟. إذاً سنسكت ولكن أنتم انطلقوا وأخرجوهم من اليمن، جربوا أنفسكم، جربوا السكوت، جربوا الحكمة. هل تستطيعون بسكوتكم أن تعملوا على إخراجهم من اليمن؟. لا. إذاً فعندما تقولون لنا: أن نسكت، نحن لا نرى أي مبرّر للسكوت أبداً إلا قولكم بأننا قد نثيرهم علينا. هم أساساً مستثارون من يوم هم أطفال في مدنهم وقراهم، ثقافتهم، تربيتهم كلها قائمة ضدنا نحن المسلمين، ضد العرب، فهو من أصله بثقافته، بتربيته، هو مستثار ضدك لا يحتاج إلى أن أستثيره من جديد].

أعمالُ المقاومة تتصاعدُ في الضفة الغربية المحتلّة.. 12 عملاً خلال الـ24 ساعة الأخيرة

المسيرة : متابعات

تصاعدت أعمال المقاومة في الضفة الغربية المحتلّة، ضد قوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنين، خلال الـ 24 ساعة الأخيرة.

ورصد مركز المعلومات الفلسطيني «معطى»، 12 عملاً مقاوماً، أدَّى إلى تسجيل إصابة في صفوف الاحتلال، منها عمليتي إطلاق نار، وتفجير عبوتين ناسفتين، إلى جانب اندلاع المواجهات في 8 نقاط.

واندلعت المواجهات في العيزرية بالقدس، وسلواد ومعسكر عوفر برام الله، فيما أطلق مقاومون النار صوب الاحتلال بالقرب من مستوطنة شاكيد في جتيت، ومخيم نور شمس في طولكرم.

وفجر مقاومون عبوة ناسفة في تقوع ببيت لحم، وبيت أمر في الخليل، بينما اندلعت مواجهات مع الاحتلال في تقوع ومخيم العروب في الخليل.

وفيما يتعلق بالعمليات النوعية، فقد شهدت الضفة الغربية خلال الـ25 ساعة الأخيرة، إصابة أحد جنود الاحتلال رشقاً بالحجارة في مخيم العروب والقاء عبوات ناسفة خلال المواجهات في بيت أمر بالخليل، إلى جانب إطلاق النار على قوات الاحتلال خلال اقتحام مخيم نور شمس في طولكرم.

فلسطين: مواجهاتٌ واعتقالاتٌ واسعة في مناطق متفرقة بالضفة وسط اشتباكات مسلحة

المسيرة : متابعات

شنت قوات الاحتلال الصهيوني، الليلة الماضية وفجر الأحد، حملة مداهمات واقتحامات في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلّة، وسط مواجهات واسعة مع قوات الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت فجراً الحي الجنوبي بمدينة طولكرم، حَيثُ اندلعت اشتباكات بين مقاومين وقوات الاحتلال، دون أن يبلغ عن إصابات.

واندلعت أعنف المواجهات على حاجز شعفاط شمال القدس المحتلّة، حَيثُ استهدف الشباب الثائر جنود الاحتلال بوابل من المفرقعات النارية.

وداهمت قوات الاحتلال عدة بلدات في محافظة سلفيت، واعتقلت الأسير المحرّر رامي راتب الديك عقب اقتحام منزله في بلدة كفر الديك, كما اندلعت مواجهات ليلية بين الشبان وقوات الاحتلال في مخيم العروب شمالي الخليل.

وأفادت مصادر فلسطينية، باندلاع مواجهات على مدخل مخيم العروب، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت بكثافة تجاه الشبان، دون التبليغ عن إصابات.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في بلدة تقوع وفي بلدة حوسان قضاء بيت لحم, واستهدف شبان من بلدة تقوع مركبات المستوطنين بالحجارة، فيما أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت تجاه الشبان، دون التبليغ عن إصابات.

زيارةٌ مرتقبةٌ للرئيس الإيراني إلى سوريا والمشاركة في حفل انتصار المقاومة

المسيرة : وكالات

تتحضَّرُ العاصمةُ السوريةُ دمشق لاستقبال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد إبراهيم رئيسي الذي سيزور دمشق على رأس وفد وزاري كبير في الثالث والرابع من مايو المقبل، في زيارة رسمية هي الأولى لرئيس إيراني منذ عام 2010م، يجري خلالها مباحثات رسمية مع الرئيس السوري بشار الأسد، تتضمن تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين وبحث العلاقات الإيرانية السورية.

وكشفت مصادر مطلعة أن الجهات المعنية في سورية وإيران تجري تحضيراتها الخَاصَّة لترتيب الزيارة، والتي ستشهد توقيع عدد كبير من اتّفاقيات ومذكرات التفاهم تشمل مختلف أوجه التعاون، لا سِيَّما في مجالات الطاقة والكهرباء.

وكشفت المصادر أن مفاوضات ستجري خلال زيارة الرئيس الإيراني حول خط ائتماني إيراني جديد لسورية، يتم استثماره في قطاع الكهرباء؛ وذلك بهَدفِ مساعدة سورية في تحسين واقع الكهرباء الذي تعاني منه؛ نتيجة تداعيات الحصار واحتلال مواردها الطبيعية.

وبينت المصادر أن الجانب الإيراني سيناقش إمْكَانية تقديم المساعدة لسورية في إصلاح وإنشاء محطات توليد طاقة كهربائية جديدة.

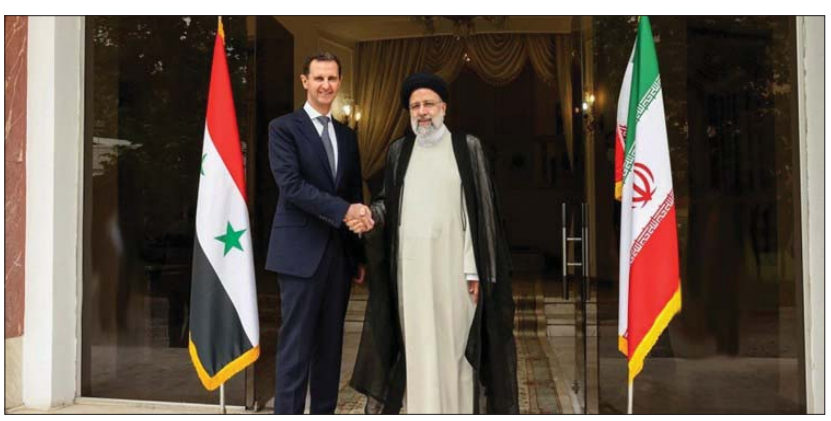

وستشمل زيارة الرئيس الإيراني لسورية، حسب المصادر، إضافة للمباحثات الرسمية مع الرئيس الأسد، جولات في عدد من المناطق في دمشق، إضافة للقاءات سياسية ولقاء مع رجال الدين.

ومن المقرّر أن يشارك رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إبراهيم رئيسي» في حفل انتصار المقاومة الذي سيقام في سوريا، حسب ما أعلن المساعد السياسي في مكتب الرئيس «رئيسي».

وقال محمد جمشيدي -مساعد الشؤون السياسية لدى مكتب الرئيس الإيراني- أمس: إن «الاحتفالَ بانتصار المقاومة سيقام خلال زيارة الرئيس إبراهيم رئيسي إلى سورية المقرّرة الأربعاء القادم».

وبيّن جمشيدي أن الاحتفالَ بانتصار حركة المقاومة سيقامُ خلال زيارة رئيسي إلى سورية، قائلاً: «رحم الله الشهيد قاسم سليماني الذي علَّم الجميعَ أن السبيلَ الوحيدَ لنجاح الدبلوماسية هو التحلي بالقوة في الميدان».

الوضعُ في السودان: ثلاثةُ أسابيع على الصراع.. اشتباكاتٌ مُستمرّة وبصيصٌ من الأمل

المسيرة : متابعات

دخل السودانُ أسبوعاً ثالثاً من القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع، رغم الاتّفاقات المتكرّرة لوقف إطلاق النار، فيما يواصل المزيد من المدنيين الفرار إلى الخارج.

ويواصل الجانبان، معركتهما رغم الاتّفاق أكثر من مرة على وقف إطلاق النار بوساطة قوى أجنبية لا سِيَّما الولايات المتحدة راعية الحرب والسلام معاً, ومن المقرّر أن تنتهي أحدث هُدنة في منتصف ليل الأحد، بعد أن دامت 72 ساعة.

وتندلع معظمُ الاشتباكات في العاصمة الخرطوم، حَيثُ ينتشر مقاتلو قواتِ الدعم السريع في المناطق السكنية وتحاصرُ حربُ الشوارع العديدَ من السكان، الذين يعانون من شُحِّ المياه والغذاء والوقود والكهرباء.

وقال سكان في الخرطوم ومدن مجاورة لها: إن حدة القتال انخفضت، يومي السبت والأحد, مقارنة بالأيّام القليلة الماضية, ودارت الأحد, اشتباكات عنيفةٌ بين الجيش والدعم السريع بمحيط القصر الرئاسي وسط الخرطوم.

ونفّذ الجيش السوداني طلعاتٍ جويةً في الخرطوم، قبل أن ترد قوات الدعم السريع بمضادات أرضية, وأفَادت مصادر بارتفاع عدد قتلى الاشتباكات في إقليم دارفور إلى 100 قتيل.

في السياق, قدَّم مبعوثٌ للأمم المتحدة بصيصاً من الأمل، إذ قال: إن «الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منفتحان الآن بشكل أكبر على المفاوضات وإن لم يتحدّد موعد لها. ولم يظهر الجانبان حتى الآن أية إشارة على التراجع عن موقفهما».

قال فولكر بيرتس، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان، لرويترز: إنه استشعر «تغيراً في مواقف الجانبين مؤخّراً وإنهما أكثر انفتاحًا على المفاوضات», وأضاف: «لم تكن كلمة -مفاوضات- أو -محادثات- واردة في خطابيهما خلال الأسبوع الأول أو نحو ذلك».

وأدى القتالُ حتى الآن إلى أكثرَ من 5000 ضحية ما بين قتيلٍ وجريح، وفق الأرقام الرسمية، لكن يرجح أن تكون الحصيلةُ أكبرَ من ذلك, ووضعت نظام الرعاية الصحية في السودان تحت ضغط هائل للتعامل مع حصيلة متزايدة من الضحايا.

كما فر عشراتُ الآلاف من الأشخاص إلى الدول المجاورة، فيما تواصل حكوماتٌ أجنبيةٌ تنفيذَ عمليات إجلاء كبيرة للرعايا.

وزيرُ الأمن الإيراني: وجّهنا ضرباتٍ للكيان الصهيوني في داخله وخارجه

المسيرة : وكالات

أكّد وزير الأمن الإيراني، إسماعيل خطيب، توجيه ضربات موجعة للكيان الصهيوني في داخل الكيان وخارجه.

وخلال اجتماع أمني في مدينة أراك مركز محافظة «مركزي» الأحد، اعتبر وزير الأمن توجيهات قائد الثورة الإسلامية بخصوص التعاون بين السلطات الثلاث والأجهزة التنفيذية والأمنية والقوات المسلحة الأرضية التي توفر الاقتدار الاقتصادي والأمني لإيران الإسلامية.

وأشَارَ إلى الإنجازاتِ التي أحرزتها وزارة الأمن في عهد الحكومة الحالية، ومنها توجيه ضربات مؤلمة إلى داخل وخارج الكيان الصهيوني، مشدّدًا على أن «هذه الضرباتِ التي جسّدت تعاون الأجهزة الأمنية قد وجّهت رسالة قوة واقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى العالم أجمع».

وأشَارَ إلى حوادث الاضطرابات التي شهدتها إيران الإسلامية في الخريف الماضي، وقال: إن «العدوّ استخدم كُلّ قوته الإعلامية والاستخباراتية ووسائل الفتنة والتآمر على شعبنا في حربه الهجينة، إلَّا أن الإرادَةَ الإلهية وجهودَ الأجهزة الأمنية ومواكبة الشعب الإيراني حالت دونَ تحقيق أهدافه وأفشلت مخطّطات الأعداء في داخل إيران وخارجها».

ولفت إلى الإنجازاتِ التي حقّقتها الحكومة الحالية في المجال الاقتصادي، وقال: «رغم الحظر وكل المؤامرات والشائعات والدعايات المغرضة التي استخدمها العدوّ، إلَّا أن هذه الحكومة قامت بخطواتٍ فاعلة في طريق تنمية الاقتصاد، وستواصل جهودَها بكل قوة لتحقيق شعار العام الذي أطلقه قائد الثورة الإسلامية بكبح التضخم ونمو الإنتاج في بداية العام الجاري».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1635)

الاثنين
11 شوال 1444هـ
1 مايو 2023م

من أهم ما تقدمه الدورات الصيفية التثقيفُ بثقافة القرآن الكريم وتعليمُ الطلاب مبادئ الإسلام، ويحظى الجيل بترسيخ الهُوية الإيمانية وبالوعي ويتربّى على مكارم الأخلاق وفيها أنشطة ترفع من مستوى القدرات الذهنية والمعرفية للطالب.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

معسكراتُ العلم والعمل

سند الصيادي

لا يواجَهُ تزييفُ العقول إلَّا بتصويبها نحو المسارات الصحيحة، وما يتمُّ استثمارُه من أموال في الغزو الثقافي والفكري كاحتلال يفوق بكثير ما يتم إنفاقه في الغزو العسكري؛ باعتبار الغزو الأول يتفوق في خطورته ومخرجاته وَرقعة تأثيره؛ وبكونه أشدَّ فتكاً بالأمم وَأكثرَ تمكيناً لأعدائها عليها؛ إذ لا يعتمد في مفعوله على معيارَي القوة وَالإكراه الذي يخلق تصادُماً مرحلياً مُكلفاً وَردودَ فعل مناوئةً وَمُضادةً طويلةَ المدى.

على هذا المسار، انتشر الغزو الثقافي والفكري وتغلغل في المجتمع العربي والإسلامي، وأبعد من ذلك تم السعيُ الحثيث لترسيخه كمنهجية في مؤسّسات التنشئة الاجتماعية وَالمناهج الدراسية ووسائل الإعلام، وَتجلت مُخرجاته في خلق كائنات هجينة داخل المُجتمعات، كنتيجة طبيعية لعملية التجريف للهُوِيَّة الدينية وَالوطنية.

إن قيمة الدورات والمراكز الصيفية التي تدشّنها اليمن في هذه الفترة تنطلقُ من استشعار هذا الواقع ومواجهته، ولطالما نال هذا الحدث اهتمامَ وَدعمَ وَحرصَ السيد القائد، واستمراره في تذكيره للمجتمع بقيمة هذه المراكز، وَبما يمكن أن يؤهل جيلًا قادرًا على خوض هذه المعركة وَمواجهة أدواتها وَأساليبها.

ومن الدورات الصيفية وما يقدم فيها للطلاب من مضامين يمكن أن نطمئن على مخرجاتها التي تبني جيلًا من الوعي والمسؤولية، مسلَّحًا بالإمْكَانات الفكرية والثقافية القادرة على مقارعة موجات التزييف، والإضلال، والإفساد، والتحريف للمفاهيم، جيلًا تربى إيمَانيًّا على معرفة الله ومبادئ الإسلام الخالصة وَمكارم الأخلاق المعزَّزة بما يمكن أن يكسبه من المهارات والقدرات من خلال الأنشطة العملية، هي مصانعُ بناء لحياة قادمة قائمة على: التعليم الصحيح، والتربية، والتزكية، هادفة للارتقاء بالجيل في مختلف مجالات الحياة؛ ليكون دعامةً لنهضة شعبه، وجيلاً راقيًا، كما أنها تستهدف جيلاً مستهدَفًا أصلًا من قبل أعداء الأُمَّة؛ لكون هذا الجيل حاضرَ الأُمَّة ومستقبلَها ودعامةَ قوتها.

ومع كُلّ عام، تبرُزُ مؤشراتٌ إيجابية ومبشِّرة بتنامي المسؤولية لدى شعبنا بأهميّة هذه المراكز، يتجلى ذلك من خلال تصاعد أعداد المندفعين إلى المراكز الصيفية، في مؤشرٍ على أن المجتمعَ بات يعي اليومَ حجمَ التحديات التي يعيشُها الجيلُ الناشئ، وَتفرِضُ تحصينَه في مواجهتها بالعلم والوعي والبصيرة.

ومع هذا التوجّه، يمكن أن تكتمل حلقات رهاننا بعد الله في الانتصار والرفعة على مجتمع متسلح بكل مقومات المواجهة، على رجالٍ يعوَّل عليهم لإعادة بناء المستقبل بكافة مجالاته وَتحرير العقل وَالسلوك من مخلَّفات الغازي وَأفكاره الهدَّامة، كما هو الرهانُ على رجال المؤسّسة العسكرية في التحرير وَطرد الغزاة وأدواتهم من الأرض اليمنية.

المراكزُ الصيفية لماذا ترعبُ الأعداء؟ الدلائل والأسباب

منير الشامي

كما هو الحال في كُلّ عام ما أن تنتهيَ إجازةُ عيد الفطر المبارك إلا ويطلق قائد الثورة السيد عبدالملك -يحفظه الله ويرعاه- الدعوةَ لتدشين المراكز الصيفية المفتوحة والمغلقة والتي تقام في المدارس وَالمساجد المناسبة والمراكز التربوية النوعية.

بَيْدَ أَنَّ الأمرَ الغريبَ وَغير الطبيعي هذا العام أن نرى القوى الخارجيةَ المعاديةَ للشعب اليمني والمنبطحة للأمريكي والصهيوني والمرعوبة من هذه الدورات وفي مقدمتها نظام الرياض المجرم سبقت تدشين السيد العلم عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- بتدشين حملتها الإعلامية المسعورة لمحاربة المراكز الصيفية اليمنية؛ ما يعكس حجم رعبها وعظمة تخوفها وقلقها من هذه المراكز التنويرية والتوعوية لأبنائنا الطلاب، فبدأت حملتها المسعورة بإقامة ندوة قبل يومين برعاية ما أسماه المجلس الإسلامي تحت شعار خطورة المراكز الصيفية التي يقيمها الحوثيون، حَدّ وصفهم.

وتعد هذه الخطوة إحدى أهم الدلالات على تخوفهم من تنشئة أجيال واعية ومحصَّنة بثقافتها القرآنية وأصالتها اليمنية وهُوِيَّتها الإيمَانية؛ كَون هذا يفشل أهدافهم في تجهيل النشْء وغزوه فكرياً ومسح ثقافته الأصيلة وهُوِيَّته الإيمَانية واستبدالها بثقافة الانحراف والانحطاط والضياع.

أما من حَيثُ الأسباب التي تدفعُ أعداءَ الشعب في الداخل والخارج والمرجفين والمثبّطين إلى حملاتهم المسعورة ضد الدورات الصيفية فقد بيّنها قائد الثورة في خطابه، وأوجزه فيما يلي:-

إن هذه الدورات تحصّن أبناءنا الطلاب وترفع من وعيهم، وتجعل الأعداءَ عاجزين عن استهدافهم بأي شكلٍ من الأشكال؛ كَونها تحقّق ما يلي:

1 - ترسيخ الهُوِيَّة الإيمَانية المستمدة من القرآن الكريم وروح الدين الإسلامي الحنيف.

2 - الطالب يحظى بالوعي ويتربى على منهج الإسلام وتزكية النفس وعلى التربية على مكارم الأخلاق.

3 - يحظى بأنشطة ترفع من مهاراته وقدراته الشخصية وتعزز كفاءته في تلك المهارات التي تعود عليه وعلى المجتمع بالنفع والفائدة.

4 - يتثقف بثقافة القرآن الكريم التي هي أسمى ثقافة وأرقى ثقافة يتعلم منها مفاهيم الإسلام وقيم الإسلام وكيف يستعد الإنسان المسلم لبناءِ نفسه وتحديد مسار حياته بشكل صحيح.

5 - إن هذه المراكز تحمي الطالبَ من استهداف الأعداء ومن الضياع والانحراف وتجعله يستغل فرصة الإجازة الصيفية بما يعود عليه وعلى أسرته ومجتمعه بالخير والصلاح والاستقامة.

كما دعا الجميع إلى التعاون والتحَرّك لإنجاح ودعم هذه المراكز الصيفية وأكّد على دور الجهات الرسمية وأن عليها الإشراف على هذه الدورات، وعلى المجتمع دفعُ أبنائهم للالتحاق بهذه الدورات الصيفية وعدم الالتفات إلى المنافقين والمثبطين لذلك.

المعلمون والثقافيون عليهم مسؤولية كبيرة أمام الله تعالى، ونأمل استجابةً واسعةً منهم والتزاماً بحضورها وعدم الانقطاع وأداء دورهم وبمشاركة جادة وبإخلاص واندفاع وينبغي تشجيعهم وتحفيزهم.

الإعلاميون والثقافيون والوجاهات المجتمعية عليهم أن يساندوا هذه الدورات وأنشطتها التثقيفية والتدريبية والتأهيلية.

وعلى الجميع الاهتمام بإحياء هذه الدورات ودعم أنشطتها؛ لأَنَّهم بذلك يقدمون رسالةً قويةً للأعداء من خلال حضورهم الأنشطة المرافقة للدورات الصيفية والفعاليات تعكس وعيَه وثباته وصموده الكبير وقدرته على الصبر والصمود، ومواجهة مؤامراتهم في ظل أصعب الظروف الاقتصادية والمعيشية، وأنه لن يحيدَ عن المسار القرآني مهما حاولوا وتعددت استهدافاتهم، وأنه قادرٌ على إفشالها جميعاً.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٨٧٠٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء